

تطهير مواقع في صروح والمعافر والأباتشي تنقل جثث الغزاة من كهبوب

طالب بتجنيد جنوبيين جدد للقتال في حدوده

الجيش السعودي يختبئ خلف المرتزقة

موظفو الدولة يواصلون وقفاتهم أمام السفارة الروسية احتجاجاً على تسليم رواتبهم للمرتزقة

المسيرة

صفحة 16

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الخميس 13 إبريل 2017م الموافق 16 رجب 1438هـ

العدد (215)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس



هدم الآثار الإسلامية
حقد وهابي وعقده نقص سعودية

برعاية أمريكية:

خطوات لفصل حزموت ومخطط لتقسيم ليبيا

قناة صهيونية: الجزائر ترفض التطبيع مع
«إسرائيل» وبلدان تقيم علاقة تحت الطاولة

مقتل أكثر من

200 مرتزق وتدمير

عشرات الآليات

نظام البشير يعترف:

مقتل وإصابة 27 جندياً

وضابطاً سودانياً

بضربة بالستية

تزهق أكثر من

100 غاز ومرتزق

ابتسم فقتلوه..

هكذا فعل مرتزقة تعز



نار المخاء تأكل الغزاة

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

تكريم أبناء الشهداء بمديرية الثورة بصنعاء وتوزيع سلة غذائية لأسرهم



المسيرة - متابعة:

أقيم بمديرية الثورة بأمانة العاصمة يوم أمس الأربعاء حفل تكريم للطلاب من أبناء الشهداء في كافة مدارس المديرية تحت شعار «الرعاية التربوية لأسر الشهداء مسئولية الجميع».

وفي الحفل الذي نظّمه القسم التربوي بمؤسسة الشهداء فرع أمانة العاصمة، بالتنسيق مع وزارة التربية، أشار وكيل أمانة العاصمة لقطاع الشباب والتعليم، زياد الرفيق، إلى أهمية تكريم الطلاب من أبناء الشهداء؛ تقديراً وعرفاناً للتضحيات التي قدمها آباؤهم واستشهادهم في ميادين العزة والكرامة والدفاع عن الوطن وسيادته.

من جهة أخرى دشنت السلطة المحلية توزع سلة غذائية لأسر الشهداء في كافة المديريات، نفذتها مؤسسة الشهداء تحت شعار «رعاية أسر الشهداء مسئولية الجميع».

وأكد محافظ صنعاء حنين طقينة إهتمام السلطة المحلية برعاية أسر الشهداء كأقل ما يمكن تقديمه لأسر من بذلوا أرواحهم ودمانهم رخيصة في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

صواريخ زلزال 3 تدك تجمعات المرتزقة في

نهم وتوقع قتلى وجرحى:

تطهير عدة مواقع في صرواح واقتحام تبة العلم ومقتل عدد كبير من المرتزقة

المسيرة - مآرب:

استأنفت قوات الجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية الهجومية ضد مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وتمكنت من تطهير عدد من المواقع واقتحام مواقع أخرى في مديرية صرواح.

وأعلن مصدر عسكري أمس الأربعاء أن قوات الجيش واللجان الشعبية اقتحمت تبة العلم وتمكنت من دحر المرتزقة من أربعة مواقع في مديرية صرواح.

وأوضح المصدر أن العملية أسفرت عن مقتل المرتزقة في التبة التي تم اقتحامها واغتنم أبطال الجيش واللجان الشعبية كميات كبيرة من الأسلحة.

وفي عملية منفصلة تمكن أبطال الجيش واللجان من تدمير آلية تابعة لمرتزقة العدوان تحمل معدل 14,5 بصاروخ موجه في منطقة المخدرة بمديرية صرواح، فيما أوضح مصدر عسكري أن طاقم الآلية من المرتزقة لقوا مصارعهم.

وشهدت عمليات الجيش واللجان الشعبية يوم أمس الأول الثلاثاء مقتل 10 من المرتزقة في عمليات متفرقة بمديرية صرواح.

وفي مديرية نهم قتل وأصيب عدد كبير من المرتزقة بعد تعرّضهم لثلاثة صواريخ من طراز زلزال 2 محلية الصنع والتي استهدفت تجمعاتهم في معسكر الفرضة، محققة إصابات مباشرة.

مقتل أكثر من 20 مرتزقاً في عمليات للجيش واللجان بشبوة

المسيرة - شبوة:

قُتل أكثر من 20 مرتزقاً وأصيب آخرون، أمس الأربعاء، بعمليات للجيش واللجان في مديرية الصفراء بمحافظة شبوة.

وأفاد مصدر عسكري أن وحدة الهندسة بالجيش واللجان الشعبية فجّرت آلية تابعة للمرتزقة بعبوة ناسفة في مديرية الصفراء.

وأوضح المصدر أن طاقم الآلية قُتلوا ويقدر عددهم بنحو خمسة مرتزقة.

وبحسب المصدر ذاته قُتل القيادي المرتزق صالح محسن المصعبي بنيران الجيش واللجان في طول السادة بمديرية عسيلان.

من جانبه ورّع الإعلام الحربي مشاهد وصوراً لعملية السيطرة على «التبة السوداء» بمديرية الصفراء من قبل الجيش واللجان الشعبية. وتظهر الصور والمشاهد لحظات تقدّم أبطال الجيش واللجان الشعبية في المرتفعات الرملية وجانباً من أليات تم تدميرها في العملية.

كما وقع أكثر من 15 قتيلاً وأصيب عدد آخر من المرتزقة عندما تصدت قوات الجيش واللجان الشعبية لمحاولة المرتزقة استعادة التبة السوداء.

ونشر موالون للعدوان أسماء عدد من قتلى المرتزقة في المحاولة الفاشلة بينهم: فائز محمد ناجي الشيباني - محمد عبده - محمد عبدالله الزبير - صدام حسين قائد عمر - سيف السعيد - معاذ الخامري

خلال اجتماعه بالحكومة وقيادة البنك المركزي:

الرئيس الصمّاد يوجّه بخطوات اقتصادية ويشدد على ضبط العمل المؤسسي

ورفعها وفقاً للقوانين النافذة ورفع تقرير شهري عن سير عمل الحكومة للمجلس السياسي الأعلى.

وبخصوص العمل المؤسسي، شدد الرئيس الصمّاد على ضرورة الالتزام الكامل والصارم بتوجيهات المجلس السياسي الأعلى بتجميد القرارات الصادرة منذ تشكيل الحكومة وإلغاء كلّ القرارات الصادرة عقب توجيه المجلس بهذا الخصوص في 5 فبراير 2017م و6 مارس 2017م، داعياً إلى ترسيخ مبدأ احترام سيادة القانون والدستور في كافة مؤسسات الدولة، وأنه يجب على الحكومة ضبط الأداء المؤسسي ومنع أية تدخلات في أعمال أجهزة الدولة من أي طرف، ومؤكداً على أن المجلس السياسي سيعمل بألية حازمة خلال الفترة القادمة، ولن يتهاون تجاه أية مخالفات.

سيتم تنفيذها خلال الفترة القادمة بما يليبى احتياجات المواطنين ويخضع الصالح العام.

كما وجّه الرئيس الصمّاد خلال الاجتماع، اللجنة الاستشارية الاقتصادية والحكومة والبنك المركزي، بالعمل لإيجاد بدائل لحل مشكلة السيولة كالبطاقة التموينية والمحفظة النقدية، وأكد على أهمية تشكيل مجلس اقتصادي أعلى خلال الأيام القادمة وإطلاق مشروع التكافل الاجتماعي.

وبخصوص الجانب الإيرادي، حث الرئيس الصمّاد، الحكومة على ضبط الموارد المالية والعمل على توسيعها، وتحصيلها وفقاً للدستور والقانون ووفقاً لقرار الحكومة رقم (2) والذي يقضي بتوريد كلّ الجهات إيراداتها للبنك المركزي اليمني ورفع تقرير بذلك، كما وجّه بتفعيل أليات مكافحة التهريب الجمركي والضريبي وتشجيع القطاع الخاص، بما يعزز دوره في رفد الاقتصاد الوطني وتوفير الخدمات، لافتاً إلى ضرورة التزام الحكومة بالشفافية في إيضاح مصادر جباية الإيرادات وأوجه

المسيرة - خاص:

ترأس الأخ/ صالح الصمّاد رئيس المجلس السياسي الأعلى، اجتماعاً للمجلس السياسي ومجلس الوزراء، يوم الثلاثاء الفائت، بحضور الدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس السياسي والدكتور عبدالعزيز بن حبتور رئيس الوزراء، وقد ضم الاجتماع اللجنة الاستشارية الاقتصادية للمجلس السياسي الأعلى وقيادة البنك المركزي اليمني، لمناقشة الأوضاع الاقتصادية والسياسية المختلفة، ووضع حلول وآليات للعمل على حل المشكلات الراهنة.

وخلال الاجتماع وجّه الرئيس الصمّاد حكومة الإنقاذ الوطني بإعداد الموازنة العامة واستكمال الإجراءات الدستورية لإقرارها، مؤكداً على أهمية أن يكون دعم الجهات وتوفير متطلباتها من أولويات الموازنة.

أبطال الجيش واللجان يُفشلون محاولة تقدّم باتجاه الكدحة ويظهرون عدداً من المواقع العسكرية في المعافر

عشرات القتلى والجرحى بانكسار زحف على كهبوب وقوات

الغزو تنقل قتلها بالآباتشي وتترك جثث المرتزقة

المسيرة - خاص:

كبدوا المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وأسفرت العملية عن مصرع وجرح وأسر أعداد منهم، مُشيراً إلى الاستمرار في العمليات العسكرية حتى تحرير وتطهير كافة الأراضي اليمنية.

ونوه المصدر إلى أن عناصر المرتزقة كانوا قد حاولوا الزحف باتجاه منطقة الكدحة في ذات المديرية، غير أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تصدّوا لهم وكبدهم خسائر فادحة، منطلقين بعد ذلك إلى تطهير وتأمين عدد من المواقع العسكرية.

على صعيد موانئ كدح مصدّر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من كسر محاولة زحف لقوات الاحتلال والمرتزقة باتجاه منطقة كهبوب

واصل أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظه تعز عملياتهم العسكرية في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته، ملحقين بهم الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد، إضافة إلى تطهير وتأمين عدد من المواقع المهمة.

وفي هذا السياق أكّد مصدر عسكري لصدى المسيرة أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا أمس الأربعاء من تطهير عدد من المواقع الاستراتيجية والمهمة في مديرية المعافر في الجهة الجنوبية الغربية.

وأوضح المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية

بعد قيام روسيا بتسليم رواتبهم لسلطات المرتزقة:

موظفو الدولة يواصلون الاحتجاجات أمام السفارة الروسية بصنعاء



المسيرة - خاص:

تواصلت الوقفات الاحتجاجية أمام مقر سفارة روسيا في العاصمة صنعاء؛ تنديداً بالموقف الروسي بخصوص تسليم مرتبات الموظفين لسلطة المرتزقة في عدن، حيث نظم عدد كبير من موظفي القطاع الحكومي والمواطنين يوم الثلاثاء الفائت وقفة احتجاجية أمام السفارة الروسية للاحتجاج على قيام روسيا بتسليم المبالغ المطبوعة والمخصّصة لرواتب الموظفين إلى سلطة الفار هادي التي تمتنع عن صرف المرتبات منذ نقل البنك المركزي إلى عدن قبل أشهر.

وطالب المحتجون في بيان لهم، دولة روسيا، بتبني مواقف إيجابية تجاه الشعب اليمني، وإعادة النظر في سياساتها تجاه اليمن وما يُمِرُّ به من عدوان ظالم يستهدف اليمنيين على كلّ المستويات.

كما طالب المحتجون باسترجاع تلك الأموال التي سلّمتها روسيا لعصابات المرتزقة وداعش، وإعادة صرفها إلى موظفي الدولة بالطريقة الصحيحة.

وكان عدد كبير من الموظفين والمواطنين قد نظموا وقفة احتجاجية صباح يوم الأحد الماضي أمام مقر السفارة الروسية بصنعاء؛ للاحتجاج على ذلك الموقف الروسي الخاطئ والذي يُمِرُّ عن سوء تقدير متعمّد.

ويأتي ذلك في ظل امتناع سلطات الارتزاق عن صرف رواتب الموظفين لحواني سبعة أشهر، حيث كانت روسيا قد طبعت حوالي 400 مليار ريال يمني، وسلمتها على دفعتين، لحكومة الفار هادي، والتي بدورها امتنعت عن صرف رواتب الموظفين منها، بعد أن عملت بمساعدة قوى العدوان على محاربة البنك المركزي في صنعاء، ونقله.

واستغرب المحتجون من موقف روسيا التي تدّعي محاربة ما يسمى الإرهاب وداعش في سوريا، ثم تسلّم رواتب الموظفين لحكومة الارتزاق التي تدعّم مختلف الجماعات الإجرامية والمتطرفة في البلاد، وعلى رأسها داعش والقاعدة.

مرتزقة العدوان في تعز يقتلون طفلاً بسبب ضحكته

المسيرة - متابعة:

أقدم مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بمحافظة تعز على قتل طفل في منطقة البرين بمحافظة تعز. ونشر ناشطون من أبناء المحافظة، على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لطفل أقدم مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي على قتله.

وقال الناشطون: إن الطفل كان يلعب مع أصدقائه في الطريق أثناء مرور طقم لمرتزقة العدوان، مشيرين إلى أنه وفيما كان الطفل يضحك مع أقرانه نزل أحد المسلحين من الطقم وسأله لماذا يضحك؟ ثم وجه السلاح نحوه وأرداه قتيلاً.

ويرتكب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظ تعز جرائم قتل ونهب وترويع للسكان بشكل يومي.



خلال 48 ساعة وقم الغزاة والمرترقة في جيم حقيقي وقاهر 2 ضاعف خسائر العدو

أكثر من 300 قتيل وجريح من الغزاة والمرترقة في ملحمة جبل النار

إلى العقول التي تدبر القوات المسلحة حالياً، إيراد بيان الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة، بالنص، أن القوات السودانية (احتلت) - وليس (سيطرت) أو (حررت) - الأهداف الموكلة لها، في إقرار صريح بأنها قوات احتلال.

وتجددت زخوفات الغزاة والمرترقة باتجاه جبل النار بالمخاء، لكنها حققت ذات النتيجة أمام بسالة أبطال الجيش واللجان الشعبية. وأعلن مصدر عسكري أن خسائر الغزاة من العتاد كانت كبيرة جداً، مشيراً إلى أن 10 أليات جرى إحراقها بالكامل بمن فيها وتم إعطاب عدد آخر من الأليات.

وفي محاولة للتغطية على حجم خسائرها عمد إعلام العدوان كعادته للترويج بسيطرة قواته ومرترقته على جبل النار، غير أن نشطاء بارزين في صفوف المرترقة انتقدوا تلك المزاعم وكتب أحدهم «الحديث عن سيطرة مجاميع التحالف على جبل النار في مدينة المخاء أو حتى التباب المحيطة به للحظة على الأقل يعد فقاعات إعلامية لا أساس لصحتها على الأرض».

ولفت أحد نشطاء المرترقة إلى أن خسائر الطرفين في معارك جبل النار كانت كبيرة بحسب وصفه. وأضاف «خسائر مجاميع التحالف كانت كبيرة جداً، ومنهم من قتلوا بقصف الطائرات». وأضاف مرة أخرى قائلاً «دفع المهاجمون الفاتورة الأكبر من القتل والجرحى كما أدت إلى إحراق العشرات من الأليات العسكرية».

لم تقتصر خسائر الغزاة والمرترقة على ما سبق، حيث كشفت مصادر إعلامية موالية للعدوان خبر مقتل القيادي المناق جبل النار. كما تم الكشف عن مصرع المناق ملازم أول ياسر عوض سعيد السليمان والقيادي المناق الشيخ عبدالله حمودة وإصابة القيادي المناق نزار الشاطري في المعارك ذاتها.

كما تم الكشف عن مصرع المناق ملازم أول ياسر عوض سعيد السليمان والقيادي المناق الشيخ عبدالله حمودة وإصابة القيادي المناق نزار الشاطري في المعارك ذاتها.



سبب مسارعة نظام البشير للإعلان عن سقوط قتلى وجرحى من قوات في اليمن يعود لرغبته في ابتزاز دول العدوان والمطالبة بتعويضات، مشيرة إلى أن الجيش السعودي اعتاد على إخفاء خسائره في اليمن.

ونقلت الصحيفة عن سياسي سوداني قوله «إن القوات المسلحة السودانية درجت على إخفاء خسائرها، أو في حال الاضطرار لإعلانها التقليل من حجمها، ولكن اللافت في بيان أمس، ورغم بُعد مسرح العمليات باليمن، الإقرار الفوري بالخسائر».

وبحسب الصحيفة عزا المراقب السياسي ذلك لرغبة النظام السوداني بالامتنان على مشغليه من دول الخليج، ومن ثم المطالبة بدفع التعويضات، وأضاف بأن هذه التعويضات، وبسبب فساد النظام البنيوي، مشيراً إلى أنه لن يصل منها إلا الفتات إلى أسر القتلى والى الجرحى.

وانتقد السياسي السوداني البيان الصادر عن الجيش السوداني قائلاً «إنه مما يشير

الغزاة والمرترقة، وأصيب أكثر من 80 آخرين، مشيراً إلى أن قوى الغزو مُنيت بفشل ذريع في مساعيها للسيطرة على جبل النار.

مرترقة الجنويد السوداني تعرضوا لأكبر الخسائر منذ قدومهم إلى اليمن، وعلى غير عادة نظام عمر البشير في التستر على خسائره الأكبر على مدى العامين الماضيين، مقارنة بجنود الغزاة الآخرين من دول العدوان، اضطر أمس الأربعاء للإعلان عن مقتل 5 من جنود، بينهم ضابط، وإصابة 22 آخرين دفعة واحدة.

ولما عُرف نظام البشير بالتستر على خسائره باليمن، رأت صحيفة سودانية أن الإعلان عن مقتل وإصابة 27 جندياً سودانياً جاء بسبب رغبة البشير في الحصول على أموال ممالك العدوان، مشيرة إلى أن بيان الجيش السوداني تضمن عبارات تؤكد بشكل صريح أن نظام البشير يرى أن قواته في اليمن تمثل قوات احتلال.

وقالت صحيفة «حريات» السودانية إن

الباليستية المتزامنة مع القصف الصاروخي بصليات الكاتيوشا خلفت أكثر من 100 قتيل وعشرات الجرحى، بينهم قيادات من الغزاة والمرترقة.

بالنسبة لقوات الغزو السودانية لم تمر سوى ساعات على إعلانها رسمياً مقتل وإصابة 27 من عناصرها في معارك جبل النار، إلا وتواردت إليها أخباراً مقتل أخرى في صفوفها، حيث أعلن مصدر عسكري مقتل قائد كتيبة سودانية وعدد من عناصر الكتيبة ومقتل جنود من قوات الغزو الإماراتية والذين قتلوا بالضربة الصاروخية شرقي المخاء.

كما قتل وأصيب أكثر من 200 عنصر من الغزاة والمرترقة خلال تصدي أبطال الجيش واللجان الشعبية لزخوفات متواصلة على مدار ساعات الليل والنهار باتجاه جبل النار الاستراتيجي خلال اليومين الماضيين. وعقب انتهاء الزخوفات الأخيرة في الساعات الأولى لصباح أمس الأربعاء أعلن مصدر عسكري مقتل أكثر من 50 عنصر من

المسيرة - خاص:

حوّلت نيراناً وصواريخ الجيش واللجان الشعبية ساعات الغزاة والمرترقة في مديرية المخاء بمحافظة تعز إلى جيم محقق. فنحو 48 ساعة كانت كافية لإسقاط وجرح أكثر من 300 عنصر من الغزاة والمرترقة وعناصر القاعدة وداعش، في ضربات دفعت نظام عمر البشير للإعلان ولأول مرة عن مقتل وإصابة 27 جندياً وضابطاً؛ بهدف الحصول على أموال خليجية، بحسب ما ذكرت صحيفة سودانية، تعليقاً على ذلك الإعلان، فيما كانت الصدمة الأشد وقعاً على قوى الغزاة هي أن خسائرها تلك لم تفلح في تحقيق أي هدف، حيث بقي أبطال الجيش واللجان الشعبية مسيطرين على جبال النار رغم مئات الغارات والقصف من البوارج.

الخسائر البشرية والمادية الهائلة لقوى الغزو ومرترقتها في مديرية المخاء خلال الساعات الماضية حدثت في الضربة الصاروخية الباليستية التي استهدفت موقعاً للغزاة والمرترقة شرقي المديرية وخلال التصدي لزخوفات الفاشلة على والمتواصلة باتجاه جبل النار.

وأعلنت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، فجر أمس الأربعاء، إطلاق صاروخ باليستي من طراز (قاهر 2 إم) المطور محلياً، مستهدفة تجمعات لقوى الغزو والمرترقة شرقي المخاء، تزامناً مع قصف مكثف بصواريخ الكاتيوشا، وحققت -بحسب المصادر العسكرية- إصابات مباشرة؛ لتحول تلك التجمعات إلى حرائق جمعت الجثث بحديد الأليات والمدراعات.

عقب الضربة الباليستية حققت وحدات الرصد إنجازاً آخر عندما تمكنت من تحديد حجم الخسائر التي مني بها الغزاة والمرترقة والتي أعقبها صراخ جماعي لنشطاء الإعلام من عملاء العدوان الذين بدأوا بنقل قوائم القتلى والجرحى ونشرها بمواقع التواصل والصفحات الإخبارية.

وأكد مصدر عسكري أن الضربة

قنص عدد من الجنود وإحراق تجمعات الجيش السعودي

والأخير يردُّ بالزج بالمزيد من المناقين ويختبئ خلف الآلاف منهم

آلية تابعة للجيش السعودي شمال صحراء ميدي. وفي عسير تركّز القصف المدفعي للجيش واللجان على موقع شرق رقابة الشعبة ومعسكر الحاجر، واستهدف تجمعات الجيش السعودي في رقابة المساء وموقع مجاور لموقع نشمة بالربوعة وموقع العشو.. لاحقاً استهدفت تجمعات الجنود السعوديين ومرترقتهم في منعد علب بعدد من قذائف المدفعية، محققة إصابات مباشرة.

وفي نجران أطلقت صاروخية الجيش واللجان الشعبية صاروخ زلزال 2 على تجمعات المناقين في معسكر البقع، تلا العملية إطلاق صليتين من صواريخ الكاتيوشا على تحصينات وأليات الجيش السعودي في موقع الفواز، بالإضافة إلى قصف صاروخي للجيش واللجان الشعبية استهدف معسكر شركة بن لادن، وقصف صاروخي استهدف تجمعات مرترقة الجيش السعودي قبالة منعد الخضراء، وتم استهداف رقابة نهوقة وتجمعات عسكرية سعودية غرب المخروق وتبنة القطريين وموقع ثالث خلف الشبكة بقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا، وتحققت وحدة استطلاع من مصرع جندي سعودي في موقع العشب بقذيفة مدفعية أطلقتها المدفعية على الموقع.

وتواصل المدفعية والصاروخية اليمنية تعقب تجمعات المرترقة والمناقين في معسكرات وأماكن تجمعاتهم بالقرب من المنافذ البرية بين البلدين (البقع وعلب)، وقد سُجّلت إصابات مباشرة وسقوط المئات من المجندين بين قتيل وجريح، ورغم خطورة هذه التجمعات بالنسبة لهم إلا أن الجيش السعودي يُصر على الزج بعملائه إلى أقرب نقاط التماس غير مكترث بحجم الخسارة التي يتكبّدونها بشكل شبه يومي.



جندي سعودي في ذات الموقع الذي يشهد عمليات نوعية مكثفة تنفذها مختلف وحدات القتال من الجيش اليمني واللجان الشعبية.

وطاول القصف الصاروخي للجيش واللجان تجمعات الجنود السعوديين خلف موقع كرس- جوبح وفي موقع الدمنة، محققاً إصابات مباشرة، أعقبه قصف مدفعي استهدف تجمعات الجيش السعودي غرب موقع مفعن ورقابة جبل جحفاً والمقر الحكومي جنوب قرية القفلة، ووقعت عملية القنص الثانية في موقع المعنق.

وفي ميدي استهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمعات مرترقة الجيش السعودي شمال صحراء ميدي، وعادت المدفعية استهداف ذات المكان عدة مرات خلال اليومين الماضيين، فيما تمكنت وحدة الهندسة من إعطاب

وبالأموال السعودية على تجنيد وجلب المزيد من أبناء المحافظات للزج بهم في معارك الدفاع عن أراضي جنوب المملكة السعودية، مستغرياً من تجاهل وسكوت قيادات الحراك الجنوبي إزاء تزايد عمليات شراء وتجنيد شباب المحافظات الجنوبية برغم تأكدهم من عبثية خوضهم معارك ليس لهم منها إلا الخسائر.

على صعيد المواجهات الميدانية دكّت مدفعية الجيش واللجان الشعبية مواقع تضم تجمعات عسكرية سعودية في قرية القفل، وحصينات الجيش السعودي في موقع مستحدث وموقعي الدخان والكرس، واستهدفت بعدد من القذائف بوابة الموسم، محققة إصابات مباشرة، وكذا تجمع للجيش السعودي في قرية الحجل وموقع الفريضة، حيث دُمّرت تحصينات في قصف مدفعي مكثف، وقنص

المسيرة - يحيى الشامى:

تتواصل عمليات الجيش اليمني واللجان الشعبية داخل الأراضي السعودية وعلى الحدود بين البلدين، وبوتيرة عالية، مسجلة أرقاماً إضافية في لائحة خسائر الجيش السعودي ومرترقته عديداً وعتاداً.

عمليات القنص خلال اليومين الماضيين قتلت أربعة جنود سعوديين في نجران وجيزان، وتأتي العمليات في سياق عمليات القنص الواسعة التي تشنها وحدات القنص اليمنية على مختلف الجبهات ومحاور القتال في ما وراء الحدود، علماً أن إحصائيات عمليات القنص لا تشمل أرقام القتلى من المرترقة المناقين المقاتلين نيابة عن الجيش السعودي، برغم أنها لا تتوقف ضدهم، بل إنها -وفق مصدر عسكري لصدى المسيرة- تسجل خسائر كبيرة، مقارنة بما تحصّله عمليات القنص في بقية الجبهات، ويعزو المصدر السبب إلى تعمد الجيش السعودي تقديم مجنديه من المرترقة والمناقين اليمنيين إلى الواجهة كخضن يحيى الجيش السعودي ويتلقى الضربات في مختلف العمليات العسكرية بدلاً عن الجيش السعودي (حرس حدود أو حرساً وطنياً).

المصدر أشار إلى أن توجيهات عسكرية صدرت عن الرياض لتجنيد ألقى مقاتل من أبناء الجنوب؛ تعويضاً عن أولئك الذين قتلوا أو أصيبوا خلال الأشهر الماضية من المواجهات، ولم يستبعد المصدر أن يكون الرقم أكبر بكثير عن المعلن، خاصة وأن عدد أبناء الجنوب الذين لقوا مصارعهم في معارك نجران كبير جداً، وأشار المصدر إلى دور قيادات في حزب الإصلاح تعمل بالخفاء

رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية: مليونان و500 ألف نسمة تضرروا معيشياً جراء العدوان على القطاع السمكي

الصيادون اليمنيون.. قصة الهروب من الموت إلى الموت

مليار وخمسين مليون دولار، فضلاً عن تقييم الأثر البيئي الناتج عنه بحوالي 840 مليون دولار.

تشريد من المساكن

فيما خلفت الغارات الجوية ما يقارب 150 ضحية من الصيادين، وضيق الحصار على من تبقى منهم سُبل الرزق، ولاحقتهم القاذفات بالقنابل والصواريخ.

يقول عضو جمعية صيادي تهامة، مساوي أحمد مساوي: إن «الأمر لم يقتصر، فقط، على الضربات الجوية المباشرة، بل قصف صاروخي ومدفعي متواصل من قبل العدوان، خصوصاً على المناطق الحدودية والساحلية المأهولة غالباً بالصيادين، فضلاً عن الجزر والسواحل المتاخمة للمدن الكبيرة والأسواق الرئيسية».

ويشير مساوي إلى أن معظم صيادي الشريط الساحلي التهامي نزحوا من مساكنهم بحثاً عن الرزق، وأن الضربات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي لتحالف العدوان الأمريكي السعودي تسبب في تشريد مئات الأسر وآلاف المواطنين داخلياً عن منازلهم ومناطقهم، وتسببت بكارثة إنسانية ومعاناة سكانية مستفحلة، ووسعت دائرة الفقراء والعاطلين المحتاجين إلى أبسط ضروريات الخدمات والإغاثات الإنسانية والطبية الحرجة».

ولفت صياد آخر يسمى محمد قادري في تصريح صحفي إلى أن الصياد اليمني في هذا الوضع يموت جوعاً في منزله، وحين يصحو باكراً للهروب من الموت يذهب باتجاه موت آخر يصنعه العدوان الأمريكي السعودي، وبحسب قادري «فقد بات على الصياد أن يودع أبناءه وزوجته ويقصد البحر حاملاً أكفائه».



صيادون: بات الصياد اليمني يحمل كفته ويودع زوجته وأولاده كل صباح

تحضير وغيرها، وترتب على ذلك فقدان الآلاف من المواطنين لأعمالهم.

ولم يتوقف العدوان عند هذا الحد من الجرائم بحق قطاع كبير من سكان اليمن وقتلهم بالجوع بل تجاوز ذلك إلى تدمير البيئة البحرية والقضاء على ثروتها، ووفقاً لما كشفه رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية فقد تسبب العدوان بأضرار بالغة للبيئة البحرية نتيجة الصيد الجائر تحت حماية سفنه، وقدرت هذه الخسائر بحوالي

معهم الآلاف من المواطنين، فقد بلغ عدد الذين توقفت أعمالهم خلال العامين الماضيين 28 مصدرًا، كما توقفت شركة بامسلم للتصدير والاستيراد السمكي بشكل تام جراء الاستهداف المباشر لها من قبل طيران العدوان السعودي، والتي كانت تنتج ألف طن سنوياً من أسماك الجمبري. وبلغ عدد المنشآت التي توقفت نشاطها جراء انخفاض الإنتاج السمكي أكثر من 50 منشأة متنوعة، ما بين مصنع ومعمل

ووفقاً لرئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية فقد بلغ عدد قوارب الصيد التي دمرها العدوان 204 قوارب بخسارة بلغت أربعة ملايين و713 ألف دولار، فضلاً عن تضرر أربعة آلاف و586 قارباً وتوقفها عن العمل، معظمها بمديرية ميدى بمحافظة حجة ومدينة ذو باب والمخاء بمحافظة تعز، وقدرت خسائرها بـ 655 مليوناً و170 ألف دولار.

أما عدد المصدريين للأسماك والذين يعمل

المسيرة - خاص:

لطالما شبّه العربُ الشخصَ الكريمَ بالبحر؛ لما يزرخ به البحر من الطيبات وما يدُرُّه على الجائعين من السبع والقوت، غير أن هذا الكرم أصبح بالنسبة لبحار اليمن منذ بداية العدوان الأمريكي السعودي شيئاً من الماضي.

لم تقبض البحار اليمنية أيديها، غير أن العدوان الأمريكي السعودي بتّر أيادي الجائعين وحال بينهم وبينها، مستقوياً على أمعائهم الخاوية بترسانة هائلة من الطائرات والبوراج، وتحول البحر من طلاقة أخيرة بأيديهم في وجه الجوع، إلى مقصلة للموت بغارات العدوان.

استشهد 133 صياداً وفقدان 36 ألفاً و866 لعملهم وتضرر مليونين و500 ألف نسمة معيشياً

كشف رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية عبدالقادر الوادعي في مؤتمر صحفي بصنعاء يوم الاثنين الماضي، أن عدد الشهداء من الصيادين الذين طالبهم قصف العدوان بلغ 133 شهيداً وعدد الصيادين الذين فقدوا مصادر دخلهم ويعتمدون على الصيد كحرفة أساسية ووحيدة 36 ألفاً و668 صياداً، أما عدد الذين تضرروا معيشياً جراء استهداف العدوان للقطاع السمكي فقد تجاوزوا مليونين ونصف المليون.

وكما استهدف العدوان الأمريكي السعودي جميع القطاعات الإنتاجية في أكثر من جانب فإن قطاع الصيادين لم يبق بمنأى عن ذلك. وبالإضافة إلى استهداف الصيادين وقتلهم في سواحل القريية لحافظاتهم وملاحقتهم إلى الجزر البعيدة وإلى مخيمات سكنهم، فقد استهدف قواربهم في أماكن رسوها.

وزير الزراعة والري يدعو إلى ثورة زراعية واهتمام واسع بالأمن الغذائي

أن خسائر القطاع الزراعي المباشرة بفعل استهداف العدوان تتجاوز عشرين مليار و200 مليون دولار كتقدير أولي، وأن الخسائر غير المباشرة تصل إلى ثلاثة عشر مليار. وأوضح أن خسائر القطاع النباتي وصلت إلى خمسة مليار دولار، وأن خسائر القوى العاملة في القطاع الزراعي تقارب نصف مليار دولار.

ودعا وزير الزراعة والري السلطات المحلية في برنامج (اليمن في مواجهة العدوان) التي تبثه قناة المسيرة مساء كل أربعاء، إلى الإشراف على مكاتب الزراعة في المحافظات المختلفة ورفع مستوى خدمة المزارعين والعمل على توسيع النشاط الزراعي، مؤكداً في هذا السياق استعداد الوزارة لتقديم قروض ميسرة للمزارعين، ومشدداً على ضرورة أن يضطلع بنك التسليف الزراعي بالمهام المناطة به على وجه أفضل من المراحل الماضية.



وأشار إلى أن هناك محاولات من قبل العدوان لإدخال الأسمدة المحرمة دولياً إلى الأسواق في اليمن. كما أشار وزير الزراعة والري إلى

المسيرة - خاص:

دعا وزير الزراعة والري غازي أحمد محسن إلى ثورة في الجانب الزراعي في اليمن على الصعيدين الشعبي والرسمي.

وزير الزراعة والري في مقابلة له على قناة المسيرة الفضائية شدد على مختلف الجهات الرسمية وفي مقدمتها وزارات (الصحة والصناعة والتجارة والبيئة) بالاهتمام بالأمن الغذائي اليمني والعمل على معالجة الآثار التي ألحقها العدوان بالقطاع الزراعي في اليمن الذي ركز على مدى عامين في استهداف الأمن الغذائي بالغارات المباشرة وتدمير البنية التحتية.

وأكد وزير الزراعة والري أن العدو راكع خلال الفترة الماضية من العدوان إلقاء القنابل العنقودية السامة والمؤثرة على التربة في اليمن وإن الوزارة سجلت مظاهر مختلفة لذلك، وتتوقع استمرارها مستقبلاً.

وزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي يحذران من عبث الاحتلال الإماراتي بأرخبيل سقطرى

والعالمية البيئية والسياحية والحقوقية، ووسائل الإعلام بمختلف أنواعها (مرئية- مسموعة- مقروءة) القيام بمسؤوليتها تجاه مثل هكذا أعمال تخريبية، ومحاسبة الأيدي المتسببة بكل ما لحق الجزيرة من أضرار على الصعيد البيئي والتاريخي والإنساني، مناشداً منظمي السياحة العالمية والأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إدانة وإيقاف ما يتم من تخريب وتشويه بالجزيرة وتهديب لطيوورها ونباتاتها، كما يحمل البيان الأمم المتحدة مسؤولية صمتها إزاء تلك الأعمال التي يتم القيام بها في الجزيرة.

ودعا البيان إلى تظافر جهود كافة المؤسسات الإعلامية والإعلاميين والناشطين محلياً وخارجياً وتحمل مسؤوليتهم الأخلاقية والمهنية في كشف الوجه القبيح للقوى المحتلة للجزيرة كأقل واجب نحو الأرض والإنسان اليمني.

لتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في قرارها رقم 1263 ضمن قائمة المواقع البحرية العالمية ذات الأهمية البيولوجية التابعة لاتفاقية التنوع الحيوي لفراة كونها وتنوعها الطبيعي.

وقال البيان: نحذّر من تماري قوات الاحتلال الإماراتية في الأعمال العبثية من حفر وتجريف لأراضي الجزيرة وبيئتها النباتية التي تعد من أندر النباتات على مستوى العالم، بالإضافة إلى ما يتم من عملية نهب للطيور والنباتات النادرة ونقلها إلى خارج اليمن.

هذا وقد تسببت إحدى الشركات الإنشائية في جبل حوارى بالكثير من الأضرار لقلعته التاريخية التي تعد من أهم المواقع الأثرية، وهو ما يخالف القانون اليمني الذي نص على الحفاظ على جمال ومكانة الأماكن السياحية الطبيعية والأثرية في جميع أرجاء الجمهورية. وطالب البيان المنظمات المحلية

المسيرة - خاص:

استنكرت وزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي ما يتعرض له أرخبيل سقطرى، من بناء عشوائى وتجريف وغيره من قبل قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي، وعلى رأسها دولة العدوان الإماراتية التي تشكل اليد الطولى للاحتلال في الأرخبيل.

وحذرت وزارة السياحة ومجلس الترويج في بيان تلقت صحيفة صدى المسيرة نسخة منه، من استمرار دولة الإمارات وقواتها المحتلة لجزيرة سقطرى في العبث بالأراضي من خلال البناء الذي لا يراعي خصوصية الإمكانات الاستثمارية المستدامة والعالمية التي تتمتع بها المحافظة، مشيرة إلى أن ذلك يؤثر على مكانة جزيرة سقطرى كأحد أجمل وأندر الأماكن السياحية الطبيعية عالمياً، غير أنها مدرجة من قبل منظمة الأمم المتحدة

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

دافعا بشكل وقم عن تورطهما في قتل اليمنيين:

ترامب وماي: يجب أن تسيل دماء أطفال اليمن من أجل ازدهار بلدينا!

المسيرة - خاص:

لا تختلف إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن إدارة أوباما، وكذلك رئيسة الحكومة البريطانية «تريزا ماي» فيما يتعلق بسياسة الدولتين ومشاركتها في الحرب على اليمن، إلا أن كلاً من «ترامب وماي» أكثر وقاحة في التعبير عن قبولهما بالحصول على أموال النفط الخليجي ثمناً لدماء أطفال اليمن.

في عهد أوباما في البيت الأبيض وعهد «ديفيد كامرون» في بريطانيا كانت الأسلحة تندفق للسعودية بما فيها الحزمة دولياً والتي أكدت التقارير الدولية استخدامها بقصف المدنيين في اليمن، كما أن المشاركة الأمريكية البريطانية في العدوان على اليمن كانت قائمة، لكن «ترامب وماي» لا يجدان حرجاً في التأكيد بأنهما غير أبهين بدماء اليمنيين إذا كان جريانهما سيحقق الرخاء لواشنطن ولندن.

الانتقادات المحدودة من قبل بعض أعضاء الكونجرس لصفقات الأسلحة للسعودية رد عليها ترامب، بحسب رويترز، بالقول «إنه يريد أن يمهد الطريق أمام مبيعات الأسلحة الأمريكية في الخارج لدعم مساعي شركاء



على الجانب الآخر في بريطانيا، دافعت «تريزا ماي» عن زيارتها للسعودية مطلع الشهر الجاري وازدادت بشراسة بمواجهة الانتقادات الموجهة لحكومتها بشأن علاقتها بالنظام السعودي ودعمها له رغم انتهاكاته بحق مواطنيه وجرائمه في اليمن.

وقالت «ماي» في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» التلفزيونية «إن العلاقات مع المملكة مهمة لأمن ورخاء بريطانيا». رضاء بريطانيا وتوفر وظائف للأمريكيين أكدت تلك الوقاحة التي يتمتع بها ترامب وماي، فهما لا يدافعان عن النظام السعودي، بل يؤكدان بشكل صريح وعلني أن الدولتين تبنيان ازدهارهما من دماء اليمنيين والسوريين والعراقيين وكل دولة تمطرها القنابل البريطانية والأمريكية. في مقابلة مع «بي بي سي» أيضاً قال جيمس كوربن زعيم حزب العمال، أكبر أحزاب المعارضة في بريطانيا، إن أسلحة بريطانية الصنع تسهم «في كارثة إنسانية» في اليمن.

وأضاف أنه «وما لم تواجه رئيسة الحكومة البريطانية النظام السعودي بشأن انتهاكاته في اليمن فسيكون الواضح أنها مستعدة للتضحية بحقوق الإنسان والأمن على مذبح تجارة الأسلحة».

مدنيين على نطاق واسع في اليمن». وكانت رويترز كشفت يوم الثلاثاء الماضي عن رسالة وقّع عليها 30 عضواً من الكونجرس برئاسة «تيد ليو» عضو لجنة الشؤون الخارجية والتي تضمنت دعوة ترامب «لوقف بيع مقرر لذاخر دقيقة التوجيه للسعودية؛ بسبب سقوط ضحايا

وظائف للأمريكيين. ولاستمرار رويترز كشفت يوم الثلاثاء الماضي عن رسالة وقّع عليها 30 عضواً من الكونجرس برئاسة «تيد ليو» عضو لجنة الشؤون الخارجية والتي تضمنت دعوة ترامب «لوقف بيع مقرر لذاخر دقيقة التوجيه للسعودية؛ بسبب سقوط ضحايا

الولايات المتحدة لقتال الجماعات المسلحة وللمساعدة في توفير وظائف أمريكية». لا يحتاج رد ترامب لكثير من التأويلات فهو يقول إن تسليح السعودية ومعرفته باستخدام الأسلحة في قتل المدنيين في اليمن أمر لا يستحق الاهتمام طالما تلك المبيعات ستساهم في حل مشكلة البطالة وتوفر

تواصل هروب النساء السعوديات بسبب الكبت والتشدد الوهابي

السعودية دولة طاردة!

تواصلت ردود الفعل السعودية على مواقع التواصل الاجتماعي، وظهر ناشطون يؤيدون اعتقال الفتاة السعودية قاتلين بأن عائلتها تواصلت مع السفارة لإيقافها؛ بسبب أنها سرقت مبلغ (200 ألف ريال سعودي)، بينما لم يكن هناك أي تصريح من عائلتها بخصوص ذلك، وطالب ناشطون كثيرون بالإفراج عنها وتركها باعتبارها فتاة بالغة.

يُذكر أن القوانين في المملكة السعودية تمنع الفتيات من مغادرة البلاد بدون إذن سفر من أولياء الأمور، ولكن ما يسمى بـ«نظام الحكومة الإلكترونية»، فتح نفحة لذلك، وبحسب «هافينغتون بوست» فإن ذلك النظام يتيح لولي الأمر إصدار إذن سفر متعدد لتابعيه يمكن ربطه بمدة سريان جواز السفر، ويمكن لصاحب الحساب الإطلاع حالة السفر الخاصة بتابعيه ومعرفة معبر المغادرة ووجهة السفر أيضاً.

وعلى أية حال، فهذه ليست الحالة الأولى من هذا النوع، ففي يناير الفائت نشرت قناة (CNN) الأمريكية تقريراً عن عدة فتيات سعوديات غادرن المملكة هرباً من أسرهن إلى أمريكا، بتأشيرة «ضحية».

وقد أشارت إحصائية سعودية صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية هناك إلى أن أكثر من (1750) حالة مشابهة من هروب الفتيات عن أسرهن في السعودية، قد سُجلت أثناء العام الهجري (1436) فقط، وأن حالات الهروب تلك سُجلت في مدن (جدة، مكة، الرياض، المنطقة الشرقية) فقط، وأشار موقع «عيون الخليج» على أن ذلك يعادل هروب 4 فتيات يومياً.

يبدو أن السعودية صارت منطقة طاردة للسكان، وأن نظام الحكم المعتمد على التشدد الوهابي قد فشل في إقناع المواطنين بالصمت، وهروب الفتيات السعوديات بهذه الطريقة وبشكل متزايد قد يفتح المجال لخطوات أخرى ربما لا تكون اجتماعية وحسب.

المسيرة - متابعات:

أصبح هروب الفتيات السعوديات من المملكة إلى الخارج، ظاهرة «سعودية» مشهورة في السنوات الأخيرة، إذ لا تكاد تمر فترة بسيطة حتى تكون فتاة سعودية واحدة على الأقل قد غادرت المملكة، أو حاولت ذلك، بدون علم أهلها.

ويرجع ذلك -بحسب باحثين- إلى تدني مستوى الحرية الممنوحة للنساء في المملكة؛ بسبب قوانين النظام الحاكم وكذلك سيطرة الوهابية المتشددة على المجتمع، وكل ذلك يجعل المرأة في المملكة السعودية أشبه بالسجينة، وهو ما يدفع البعض منهن إلى الهرب بأية وسيلة.

قبل يومين فقط، تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي خبر قيام السلطات الفلبينية، بإيقاف المواطنة السعودية (دينا علي - 24 عاماً) في مطار مانيلا الدولي فجر يوم الاثنين الفائت -بالتعاون مع السفارة السعودية هناك- لتمنعها من إتمام رحلتها المتوجهة إلى أستراليا.

لم تصدر السلطات السعودية أو الفلبينية أي تصريح بخصوص ذلك أو حتى نفيًا، ولكن ناشطين كثيرين على موقع التواصل الاجتماعي (#SAVEDINAALI)، وبحسبهم فإن عائلة الفتاة كانت قد تواصلت مع البعثة الدبلوماسية لمنعها من مواصلة رحلتها؛ بحجة أنها غادرت بدون إذن أهلها. وتناقل المغردون على موقع تويتر مقطع فيديو قالوا إنه للفتاة السعودية وهي تخاطب مسؤولي الجوازات في مطار مانيلا، وقد طلبوا منها أن تعود مع عمها الذي وصل إلى الفلبين لإعادتها إلى أهلها. وقد ذكرت إحدى الناشطات الحقوقيات على تويتر أن سيدة كندية كانت مرافقة للفتاة السعودية، هي من أرسلت المقطع بعد أن سحبت السلطات الفلبينية هاتف الفتاة.

لقاءات متكررة تتحكم في المتغيرات السياسية والميدانية

السفير الأمريكي يدير سلطة الفار هادي بشكل كامل

المسيرة - ضرار الطيب:

محسن الأحمر» وكذلك وزير داخلية المرتزة «حسين عرب».

إدارة ملف الإرهاب

وأيضاً.. مع تزايد نشاط الضربات الأمريكية الجوية والبحرية في الجنوب خلال الأشهر الأخيرة؛ بحجة ضرب تنظيم القاعدة، لم يكن هناك في الجانب السياسي أي نشاط مواز سوى لقاءات السفير الأمريكي بالفار هادي ومسؤوليه.

وعلى سبيل المثال فقط، في 1 مارس الفائت كان هادي في استقبال السفير؛ ليبحث معاً «سبل التعاون المشترك في مكافحة الإرهاب»، وبعد ذلك اللقاء بيوم واحد قام الطيران الأمريكي بعدة ضربات جوية في شبوة وابين، لتتوالى بعد ذلك ضربات أخرى وصلت إلى مسقط رأس هادي نفسه، وحين كانت الانتقادات من الجنوب تتوجه نحو هادي وحكومته؛ بسبب إهمال أبين، كانت الضربات الأمريكية تزداد، وتزداد معها لقاءات السفير الأمريكي، مؤكداً في كل لقاء على ما يسميه «مكافحة الإرهاب» في اليمن في الوقت الذي يسيطر عناصر القاعدة على مدن في أبين في وضح النهار.

يبدو بوضوح أن السفير الأمريكي يلتقي بالفار هادي ومسؤوليه أكثر مما يلتقون ببعضهم، وكل هذه اللقاءات، وبهذا الشكل المتكرر، ومع المتغيرات التي تواكب تلك اللقاءات كما هو الحال مع معركة الساحل، تؤكد على أن الرجل لا يمارس مهام سفير عادي، بل مخطط وموزع للأدوار السياسية والعسكرية، وهو بالطبع ما يوجب استمرار العدوان الذي لم يكن ليحدث لولا عزم الإدارة الأمريكية على شنه والاستمرار فيه.

تهريب السلاح في ميناء الحديدة، كان لقاءً قد جمع الفار «علي محسن» مع القائم بأعمال السفير الأمريكي (ريتشارد رايلي) في منتصف فبراير الماضي، عبر فيها الأخير عن سعي بلاده لمنع «تهريب السلاح»، ليتم طرح الموضوع نفسه بعد ذلك بحوالي عشرة أيام في لقاء آخر جمع بين «محسن» والسفير الأمريكي.. ثم تبدأ بعد ذلك السعودية بإثارة الإشاعات والتحشيد لمعركة «ميناء الحديدة».

لم تكن هذه اللقاءات دبلوماسية، كما أنها ليست مصادفات بكل تأكيد، فإذا كانت السعودية تنتظر تخطيط وأوامر أمريكا بخصوص معركة الساحل، فإن بضعة مسؤولين في سلطة فارة، لن يكون لهم الخيار إلا انتظار التوجيهات الأمريكية أيضاً.

في مطلع مارس الفائت التقى السفير الأمريكي أيضاً بمحافظي «حجة وذمار» اللذين تم تعيينهما من قبل دول العدوان، وقد جاء ذلك أيضاً بالتزامن مع بدء التحشيد لمعركة ميناء الحديدة، ما يجعل اللقاء بعيداً عن الدبلوماسية ككل البعد، بالالتفات إلى أن ذمار وحجة خلفيتان مهمتان للحديدة.

وفي أكثر من مرة يؤكد السفير الأمريكي أو القائم بأعماله في لقاء مع أحد مسؤولي السلطة الفارة بدءاً بهادي وانهاءً بمحافظي المحافظات التابعين للعدوان، على دعم بلاده للجيش المحلي المزعوم التابع لسلطة العدوان بكافة الوسائل. ولو تجاوزنا موضوع السلاح الذي تتكفل السعودية بشرائه من أمريكا وتوزيعه على المرتزقة، نصل إلى جانب آخر، وهو الجانب الإداري العسكري الذي يتضمن توزيع وتنظيم الجيش، وهذا ما كانت تتضمنه لقاءات متكررة جمعت السفير الأمريكي، أو القائم بأعماله، مع قيادات عسكرية في سلطة الفار هادي، على رأسهم «علي

عدو غير طبيعي من اللقاءات التي جمعت السفير الأمريكي ماثيو تولر (أو القائم بأعماله أحياناً) مع مختلف مسؤولي سلطة الفار هادي، بدءاً بهادي نفسه ومروراً بنائبه ورئيس حكومته، ووصولاً على محافظيه. فأكثر من 10 لقاءات خلال أقل من شهرين هو أمر ربما لم يحدث من قبل مع أي كيان يعتبر نفسه «شريعياً»، خاصة وأن السفير الأمريكي كان يصر في كل لقاء على تأكيد دعم بلاده، لسلطة الفار هادي وشرعيتها.. فما هي الضرورة الدبلوماسية التي تقضي بأن يكرر السفير الأمريكي ذلك التأكيد بلقاءات متواصلة؟!

بالطبع ليست هناك أية ضرورة دبلوماسية، كما أن السفير الأمريكي لن يكون مغرماً بلقاء شخص مثل الفار هادي ومسؤوليه بكثرة، وكل ما في الأمر هو أن السلطة الفارة لا تمتلك أي شيء من قرارها. وبالتالي فإن كل الملفات الداخلية تخضع لإدارة واشنطن، الراعية الرئيسية للعدوان، وهذا يعني أن على السلطة الفارة تلقي الإملات والتعليقات باستمرار.

إدارة معركة الساحل الغربي وجيش المرتزقة

منذ أن بدأت دول تحالف العدوان تحشيد المواقف الدولية وصناعة الزرائع للهجوم على «ميناء الحديدة» كما هو واضح في الأشهر الأخيرة؛ بحجة أن الساحل ممر لتهريب السلاح من إيران، كانت لقاءات السفير الأمريكي والقائم بأعماله أيضاً بمسؤولي السلطة الفارة تتناول ذلك منذ البداية كما لو أنها تديره خطوة بخطوة.

وعلى سبيل المثال أيضاً، وقبل أن تبدأ السعودية بإثارة الشائعات حول

مزاعم المرتزق بن دغر بصرف المرتبات كاملة.. تفجر ثورة غضب في الجنوب



المسرح - خاص:

لم تشهد شوارع مدينة عدن أو المدن الجنوبية أيّة مظاهرات أو احتجاجات؛ على خلفية للمطالبة بالمرتبات قبل قرار الفار هادي القاضي بتعطيل وظائف البنك المركزي بصنعاء الصادر في سبتمبر الماضي بإيعاز أمريكي ومساندة سعودية إماراتية. فمرتبات موظفي الدولة البالغين قرابة الـ 400 ألف مدنيين وعسكريين ومتقاعدين كانت تُصرف أول بأول دون تأخير، ولكن منذ سبعة أشهر لم يتقاض موظفو الدولة مرتباتهم في تلك المحافظات، وذلك بعد أن التزمت حكومة الفار بصرف مرتبات كل موظفي الدولة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأمريكية، إلا أنها عادت وتصلت عن تلك الالتزامات التي أهمها صرف مرتبات موظفي الدولة، وفق كشوفات سبتمبر عام 2014 م، وبموجب الموازنة العامة للدولة للعام نفسه، لتحول أموال الدولة التي طبعت من أموال الشعب اليمني في روسيا إلى غنيمة توزعها بالتساوي بين مليشيات القاعدة وداعش، لتحول موظفي الدولة إلى فرائس سهلة للجوع.

وفجرت تصريحات رئيس حكومة الفار هادي أحمد عبيد بن دغر التي أطلقها خلال لقائه بسفير دولة العدوان الأمريكي ماثيلو تيلر في العاصمة السعودية الرياض والتي زعم فيها صرف حكومته مرتبات موظفي الدولة مدنيين وعسكريين في المناطق الجنوبية والشرقية حتى مارس الماضي، موجة احتجاجات عارمة في الشارع الجنوبي يوم الثلاثاء، حيث شهدت شوارع محافظات عدن وأبين ولحج ومظاهرات ساخنة تطورت في عدن ولحج شارك فيها مئات من الموظفين المدنيين والعسكريين الذين اتهموا حكومة الفار هادي بنهب مرتباتهم وصرفها للمليشيات المسلحة المتحكمة بزمام الأمور في تلك المحافظات.

المشاركون في تلك الاحتجاجات تعرضوا

للقمع من قبل المليشيات في عدن واصطدموا مع ما تسمى بقوات الحزام الأمني الموالية للإمارات في مدينة الحوطة في محافظة لحج، كما أكدوا أنهم لم يتقاضوا مرتباتهم منذ ستة أشهر، متهمين حكومة هادي بتسليم إيرادات الدولة للمليشيات المسلحة، ومصادرة الدفعة الثانية من الطبعة النقدية التي طبعتها شركة جورتاك الروسية بطلب وتمويل من البنك المركزي اليمني بصنعاء والتي وصلت أواخر الشهر الماضي من موسكو على متن طائرة روسية وتقدر بـ 200 مليار ريال صرف مرتباتهم الشهرية. وفي محافظة الضالع طالب موظفون محتجون، الثلاثاء، المليشيات المسلحة التي احتجزت ملياري ريال تابعة لشركة الكريمي

للصرافة، قالت الشركة في بيان صادر عنها، بأنها كانت في طريقها من محافظة عدن إلى محافظة تعز وتم احتجازها من قبل نقطة تابعة للمليشيات ترفع علم الانفصال وعلم دولة الاحتلال الإمارات في منطقة سناح بذات المحافظة.

من جانبها قالت شركة الكريمي إن المبالغ المالية التي تم احتجازها الاثنان في محافظة الضالع كانت قادمة من مدينة عدن؛ بغرض صرف مرتبات موظفي التربية بمدريات محدودة في محافظة تعز؛ وذلك كنوع من إدارة النقدية وتوفير السيولة اللازمة للمستفيدين، بناءً على اتفاق مع وزارة المالية الموالية لهادي وفرع البنك المركزي اليمني في عدن.

وحملت الشركة المليشيات المسؤولية الكاملة عن تعرض تلك الأموال وموظفي الشركة أي مكروه، مطالبة بإخلاء سبيل الموظفين والسماح بنقل الأموال إلى فروعها في محافظة تعز، حد قولها، إلا أنها ورغم حصولها على توجيهات من حكومة الفارين هادي وبن دغر لم تستطع استعادة الأموال حتى الآن، حيث اتهمت المليشيات الشركة بتحويل أموال الجنوب، حد قولها، ونقلها إلى محافظات أخرى غير محافظة تعز.

وأشارت مصادر مقربة من الحراك الجنوبي الموالي للإمارات إلى أن تلك الأموال لم تكن وجهتها تعز؛ كون الشركة لم تسلك الطريق المؤدية إلى تعز واتجهت نحو محافظة إب، كما رفضت مطالب فرع البنك المركزي

لإعادتها إليه.

إلى ذلك وما له علاقة بتهرب حكومة الفار هادي عن صرف مرتبات موظفي الدولة في المناطق الشمالية، زعم رئيس حكومة هادي بن دغر خلال لقائه سفير العدوان الأمريكي عن تسليم حكومته قرابة الـ 9 ملايين ريال خلال الفترة الماضية كمرتبات شهرية، وهي نفس المغالطات التي دأب على ذكرها المبعوث الأممي لدى اليمن إسماعيل ولد الشيخ الشهر قبل الماضي، والذي حاول من خلال إفادته التي قدمتها في الخامس والعشرين من يناير الماضي تضليل مجلس الأمن حول العقاب الجماعي الذي تمارسه حكومة الفار هادي على قرابة الـ 1,2 مليون موظف يمني يعيلون 6,9 مليون نسمة.

القطاع السمكي يتكبّد خسائر بأكثر من ثلاثة مليارات دولار جراء العدوان

المسرح - خاص:

عقدت وزارة الثروة السمكية والهيئة العامة للمصايد السمكية في البحر الأحمر اليوم، مؤتمراً صحفياً حول ما تعرض له القطاع السمكي من أضرار وخسائر جراء العدوان السعودي الأمريكي الغاشم. وفي المؤتمر الذي حضره وزير الثروة السمكية محمد محمد الزبيري ووكيل محافظة الحديدة هاشم العززي استعرض رئيس الهيئة العامة للمصايد السمكية عبدالقادر الوادعي تقريراً موجزاً عن الأضرار التي لحقت بالقطاع السمكي جراء استهداف طيران العدوان للبنى والمرافق التابعة للقطاع السمكي والصيديين.

وأشار إلى أن إجمالي ما تكبده القطاع السمكي من خسائر بلغ ثلاثة مليارات و114 مليوناً و330 ألف دولار، فيما بلغ عدد الشهداء من الصيادين الذين طاهم قصف العدوان إلى 133 شهيداً وعدد الصيادين الذين فقدوا مصداً دخلهم 36 ألفاً و668 صياداً، وأوضح الوادعي أن عدد قوارب الصيد التي دمرها العدوان 204 قوارب بخسارة بلغت أربعة ملايين و713 ألف دولار، كما تسبب العدوان في أضرار مباشرة على المصدر المعيشي لأكثر من مليون ونصف مليون نسمة، وذكر أن القصف الذي استهدفت مراكز الإنزال تسببت في توقف أربعة آلاف و586 قارباً عن العمل معظمها بمديرية ميدي بمحافظة حجة ومدينة ذوباب والمخاء بمحافظة تعز قدرت خسائرها بـ

655 مليوناً و170 ألف دولار.

وأشار رئيس الهيئة العامة للمصايد السمكية إلى أن عدد المصيرين للأسماك والأحياء البحرية من الشركات والأفراد الذين توقف أعمالهم خلال العامين الماضيين 28 مصدراً، كما توقفت شركة بامسلم للتصدير والاستزراع السمكي بشكل تام جراء الاستهداف المباشر لها من قبل طيران العدوان السعودي، والتي كانت تنتج ألف طن سنوياً من أسماك الجمبري، وبلغ عدد المنشآت التي توقف نشاطها جراء انخفاض الإنتاج السمكي أكثر من 50 منشأة متنوعة ما بين مصنع ومعمل تحضير وغيرها ترتب على ذلك خسائر بخمسة ملايين و262 ألف دولار، وبيّن الوادعي أن العدوان تسبب في فقدان 18 ألفاً و652 من الأيدي العاملة لأعمالهم، إضافة إلى تدني متوسط استهلاك الفرد السنوي من الأسماك سنوياً على مستوى الجمهورية حيث وصل إلى اثنين كيلو ونصف بدلاً عن 14 كيلو جراماً بنسبة 85 بالمائة.

كما تسبب تحالف العدوان في إلحاق أضرار بالغة بالبيئة البحرية؛ نتيجة الصيد الجائر تحت حماية سفن العدوان قدرت هذه الخسائر بحوالي مليار وخمسين مليون دولار، ناهيك عن تقييم الأثر البيئي الناتج عنه بحوالي 840 مليون دولار، فيما بلغت الخسائر في البنية التحتية الناتجة عن استهداف العدوان المباشر لمينائي ميدي والحيمة إضافة إلى 22 مركزاً إنزال بـ 13 مليوناً و32 ألف دولار.

المسرح - خاص:

أفاد تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة العالمية "فاو"، أن الصراعات المسلحة والحروب الأهلية ألقت بظلالها على الوضع الغذائي والزراعي في أكبر 4 دول زراعية عربية، وهي اليمن وسوريا والعراق والسودان. وذكر التقرير نسبة كبيرة من أفراد شعوب هذه الدول تعاني من نقص حاد في الغذاء، ويجعلها في حاجة ماسة إلى المساعدات الغذائية العاجلة، والدول الزراعية العربية الأربعة يفترض أنها تشكل أكبر سلال الغذاء العربية، بالنظر إلى توافر الأراضي الزراعية الخصبة والمياه فيها.

ووفقاً لتقرير الفاو، بشأن توقعاتها للإنتاج الزراعي عام 2017، فإن تراجع إنتاج المحاصيل الزراعية فيها، نتيجة الحروب والصراعات المسلحة وانعدام الأمن والاستقرار فيها، أدى إلى ارتفاع كبير في أعداد الناس الذين يحتاجون إلى الإغاثة العاجلة والمعونات الإنسانية.

وبيّن التقرير أن الأضرار في اليمن الناجمة عن العدوان والحصار على اليمن، بالإضافة إلى الفقر وارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود دفع ما يزيد على 17 مليون يمني إلى حافة الجوع والحاجة إلى مساعدات غذائية عاجلة، بحيث باتت البلاد على شفير مجاعة، مشيراً إلى أن عدد الأسر اليمنية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي ارتفع إلى 65 في المائة خلال العام 2016، وقالت الفاو إن إنتاج اليمن من محاصيل الحبوب لعام 2016 كانت دون المتوسط، بينما أدت الأمطار الغزيرة إلى تحسّن

في إنتاج الدواجن والمواشي.

وفي العراق، يعاني قرابة 3 ملايين نسمة من النزوح والتشرد جراء الحرب ضد تنظيم داعش والصراعات المسلحة في البلاد. ووفقاً للفاو، فإن 2.4 مليون نسمة يحتاجون إلى مساعدات غذائية عاجلة، حيث يعاني نحو 1.5 مليون نسمة منهم من انعدام شبيه تام للأمن الغذائي وحول الإنتاج الزراعي، فقد تراجع إنتاج القمح عام 2016 إلى 3 ملايين طن مقارنة بـ 3.2 مليون طن عام 2015 و3.5 مليون طن عام 2014، كما تراجع إنتاج الحبوب من 1.1 عام 2015 إلى مليون عام 2016 بينما تحسّن إنتاج الأرز مرتفعاً من 100 ألف طن إلى 300 ألف طن، وفي المحصلة النهائية، فقد بلغت نسبة التراجع في إنتاج الحبوب بنسبة 1.8 في المئة.

أما في سوريا، فقد أثرت حرب الجماعات المسلحة ضد النظام والمعارضة ضد تنظيم داعش بشكل مباشر على الإنتاج الزراعي، رغم الظروف الجوية المواتية. فقد تراجع إنتاج القمح في سوريا من 2.4 عام 2015 إلى 1.5 مليون طن عام 2016، كذلك تراجع إنتاج الحبوب من 1.1 مليون طن إلى مليون طن فقط، وبلغت نسبة التراجع في إنتاج الحبوب بشكل عام بنسبة 27.9 في المئة. أما على صعيد اللاجئ والنازحين السوريين، وبحسب التقديرات، فإن انعدام الأمن الغذائي يؤثر على نحو 7 ملايين نسمة، بينما يعاني قرابة مليونين آخرين من خطر انعدام الغذاء. ورغم توفير بعض المعونات الغذائية العاجلة من الخارج، فإن اللاجئ السوريين يزيدون من الضغوط على الدول المستضيفة لهم.

الفاو: أكبر دول زراعية عربية بينها اليمن تعاني الجوع بسبب الحرب

وفي السودان، يحتاج نحو 3 ملايين نسمة، سواء من أهل البلاد أو اللاجئين جراء النزاعات المسلحة في دول الجوار، إلى مساعدات إنسانية وغذائية عاجلة.

وعلى صعيد الإنتاج الزراعي وأسعار المواد الغذائية، تراجع أسعار الذرة بحدود 20 في المائة جراء زيادة الإنتاج، كما تراجع إنتاج الدخن، بينما ارتفعت أسعار القمح، الذي يستورد بحدود 23 في المائة، وبلغت أرقاماً قياسية في العاصمة، مترافقة مع تراجع قيمة العملة السودانية وزيادة تكاليف النقل مع خفض الدعم على الوقود.

وحافظ إنتاج القمح على معدله العام بإنتاج قرابة 500 ألف طن، بينما تحسّن إنتاج الحبوب الخشنة كثيراً مقارنة بالعام السابق حيث بلغت 7.4 مليون طن، لتصل نسبة إنتاج الحبوب بشكل عام إلى 128.9 في المئة.

مصطلح

أثر السعر

إذا تغيرت الأسعار مع بقاء الدخل النقدية بدون تغيير، فسوف يتأثر توزيع الإنفاق الاستهلاكي لكل من أثر الإحلال وأثر الدخل، حيث يُعرّف مجموع أثرهما معاً بأثر السعر. ويتم تمثيل أثر السعر بيانياً بمنحنى استهلاك السعر.

قرارات سلطة الاحتلال أنهت وجود الشرعية المزعومة:

العدوان يرسم خريطة جديدة لحضرموت بمعزل عن اليمن

الإحصاء -
إبراهيم السراجي:

السنوات القليلة الماضية، أي أن هناك تحركات لا تتوقف وتصورات للتقسيم تخرج بين الحين والآخر. وعلى سبيل المثال في 2013 عقد السفير البريطاني بصنعاء آنذاك «نيكولاس هوبتين» اجتماعاً مع شخصيات من جزيرة سقطرى والمهرة الذين تلقوا وعداً من السفير بإعلان جزيرة سقطرى والمهرة ومحافظة حضرموت إقليمياً موخداً.

الكشف عن المخططات التي تديرها المخابرات الأمريكية أو السعودية عبر وسائل الإعلام ليست مجرد تسريبات خارجية عن إرادة تلك الأجهزة، بل إنها تعتمد تسريب جوانب من مخططاتها في الدول الأخرى؛ بهدف التمهيد لتنفيذها بموازة خطوات داخلية في الدول المستهدفة التي تهر تنفيذ تلك المخططات، كما يحدث اليوم في حضرموت تحت غطاء سياسي تستخدم فيها الشخصيات العملية على غرار ما يفعله محافظ حضرموت المعين من قبل الاحتلال الإماراتي والعميل خالد بحاح وغيرهما.

في سياق التمهيد الإعلامي وبالتزامن مع انطلاق العدوان على اليمن قبل عامين عبرت بعض وسائل الإعلام السعودية عن رغبة النظام السعودي بضم حضرموت إلى المملكة، ولم يصدر أي نفي سعودي لما تم نشره؛ ولأن الولايات المتحدة تدير مخطط التقسيم فقد خرجت الأمور عن سيطرة السعودية التي تسعى لضم حضرموت وانتقلت للإمارات لكن مساعي التقسيم وفصل المحافظة ما يزال قائماً.

الصحف الأمريكية كشفت أيضاً مخططات مماثلة لتقسيم سوريا والعراق على أسس طائفية وعرقية (سنة، شيعة، أكراد)، فيما تجاهر واشنطن بدعم الأكراد حالياً في سوريا والعراق وتركيا في إطار المخطط ذاته.

وبالنظر للدول الأربع (اليمن، سوريا، العراق، ليبيا) نجد أنها جميعاً شهدت وتشهد عدواناً أمريكياً متعدد الأشكال في كل دولة، فيما المخططات الأمريكية والبريطانية لتقسيمها لم تكن وليدة

«الغارديان» البريطانية في عددها الصادر أمس الأول. الصحيفة البريطانية قالت إنها حصلت على خطة رسمية قدمها مساعد ترامب في العلاقات الخارجية «سباستيان غوركا» والذي ينتظر قرار تعيينه مبعوثاً أمريكياً إلى ليبيا. وتضمنت الخطة بحسب «الغارديان» أن يتم تقسيم ليبيا لثلاث دويلات الأولى في الشرق تسمى «برقة» حيث النفط الوافر، والثانية «طرابلس» في الغرب، والثالثة «فران» في الجنوب.

الكنيست الإسرائيلي في القدس، الذي كان بمثابة رسالة رسمية من وزير الخارجية السعودي إلى إسرائيل قبل التوقيع على اتفاقية تيران وصنافير في مصر بعشرة أيام». بالعودة إلى اليمن، كشفت مصادر وثيقة الاطلاع، أن الخارجية الأمريكية رعت مؤتمراً كبيراً أقيم في جمهورية «التشيك» خلال الشهرين الماضيين لمناقشة تقسيم اليمن، بالتزامن مع مخطط أمريكي آخر لتقسيم ليبيا والذي كشفت عنه صحيفة



تمرُّ محافظة حضرموت بمرحلة تنفيذية أكثر تقدماً من غيرها للمخطط الأمريكي البريطاني لتقسيم اليمن وفصل حضرموت عن اليمن، والذي يعود لسنوات مضت ووجد في العدوان على اليمن أنسب بيئة لتنفيذ لك المخطط.

اللواء السعودي المتقاعد ومستشار ملك السعودية أنور عشقي الشهير بلقاءاته مع المسؤولين الإسرائيليين ويُعرف بأنه عزاب التطبيع السعودي الإسرائيلي، شارك في ندوة شارك فيها مسؤول إسرائيلي في أغسطس 2015 أي بعد خمسة أشهر من العدوان قال فيها إن هناك «حقلاً نفطياً واعداً في الربع الخالي، سوف يلزم دول مجلس التعاون الخليجي واليمن أن تتحد لحمايته وحماية مكتسباتها». عشقي أضاف شيئاً غريباً عندما قال إن اليمن والسعودية لن تكونا قادرتين على استغلال ثروات الربع الخالي إلا «بتحقيق السلام بين العرب وإسرائيل». حديث عشقي لم يكن مجرد خبر يقدم ورقة في ندوة، ففي مصر وبعد أيام من صدور حكم قضائي جديد ينقل السيادة على جزيرتي «تيران وصنافير» المصريتين إلى السعودية وتسبب بغضب شعبي كبير، قال سميح عطاس عضو البرلمان المصري ورئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية في حوار مع صحيفة «فيتو» المصرية: إن «السعودية أنهت صفقة تيران وصنافير في إسرائيل»، مضيفاً أن ذلك «بدأ باجتماع اللواء أنور عشقي بأعضاء

الإمارات تغرد بحضرموت خارج السرب العدواني

في 29 مارس الماضي نشرت وسائل الإعلام الإماراتية والمالية وثيقة عبارة عن قرار صادر عن «بن بريك» يوجه فيه مسؤولو المحافظة التابعين للاحتلال بعدم التعامل مع أي قرار صادر من عدن.

ونص القرار على «نظراً لما تقتضيه مصلحة محافظة حضرموت وبعد تكرار إصدار التعيينات والترقيات مركزياً دون علم المحافظة، فإننا نوجهكم بعدم قبول أية تعيينات في أي منصب من المناصب بالمحافظة تصدر مركزياً، سواء رئاسية أو حكومية أو وزارية، وتعتبر غير معترف بها ما لم يكن قد أصدرنا بها تعميم من قيادة المحافظة». انتهى القرار.

لم يكن القرار مجرد عمل تنظيمي والتزام بالقوانين، فالقرار يكشف انعدام أي اتصال بين سلطة الاحتلال في حضرموت وسلطة المرتزقة في عدن، وتعمد بن بريك عدم توجيه رسالة اعتراض لحكومة المرتزقة على التعيينات لكنه انتقل مباشرة لإلغاء تلك القرارات وعدم الاعتراف بها؛ لمعرفة أن الفار هادي لا يملك القدرة على إقالته وإلا كان قد فعلها كما حدث مع بحاح.

لم يكن رفض سلطات الاحتلال بحضرموت دخول المرتزقة أحمد عبيد بن دغر هو التعبير الوحيد عن فصل المحافظة عن حكومة المرتزقة، بل يمكن القول إن التعبير الأقل أهمية مقارنة بالقرارات الصادرة عن محافظ الاحتلال «بن بريك» التي أفقت أية سلطة لحكومة المرتزقة.

في يناير الماضي وعبر دوائر مقربة من «أحمد سعيد بن بريك» محافظ حضرموت المعين من قبل الاحتلال، كان الأخير يلوّح بالاستقالة؛ احتجاجاً على ما وصفته تلك الدوائر بتدخلات الفار هادي والمرتزق بن دغر في شؤون المحافظة، وهو التدخل الذي يفترض أنه طبيعي إذا كان بن بريك يعترف بأن الفار هادي رئيس والمرتزق بن دغر رئيس حكومة، لكن ذلك الاحتجاج كان تمهيداً لجرعة دعم إماراتية أعطت بن بريك ضوء أخضر؛ للتخلص بشكل تام من سلطة المرتزقة والاستقلال الذاتي بالمحافظة.

خلال شهر أبريل الجاري صدر عن المحافظ التابع للاحتلال «بن بريك» قراران رسميان جرى نشرهما في وسائل الإعلام الإماراتية والمالية للإماراتيين وتضمنتا استقلالاً كاملاً للقرار في المحافظة عن سلطة حكومة المرتزقة.

مكونات تتصف بالأنانية ولا تفكر بعاقبة شق صف المجتمع كنتاج سلبى مؤسف لن يتوقف عند حدود محافظة معينة».

وتشير مصادر إلى أن المؤتمر الذي سينعقد في حضرموت سيشهد إعلاناً من طرف واحد يمنح المحافظة «الحكم الذاتي» وهو الحكم الإماراتي الأمريكي في الواقع.

الخلافات السعودية الإماراتية ترى فيها الولايات المتحدة بيئة مناسبة للمضي في مشروع التقسيم طالما الإدارة الأمريكية على ثقة تامة أن تلك الخلافات لن تمتد إلى خلاف سعودي أو إماراتي معها باعتبار الطرفين تابعين لواشنطن وليس حليفين لها.

النظام السعودي حاول جس نبض الإمارات في حضرموت عندما أصدر توجيهاً للمرتزقة أحمد عبيد بن دغر للتوجه إلى حضرموت لمنع الإعلان عن عقد «مؤتمر حضرموت الجامع»، وبحسب مصادر جنوبية ورغم الاعتراض السعودي إلا أن بحاح أعلن عن المؤتمر ورفضت سلطات الاحتلال في حضرموت دخول المرتزق بن دغر الأمر الذي دفعه قبل أيام للعودة إلى الرياض بعد ساعات من مغادرتها.

وفي سياق تطور الأحداث في حضرموت وجهت الإمارات رسالة هجومية للفار هادي عبر «بحاح» الذي شن هجوماً عنيفاً عليه تضمن التشكيك بما يسمى «الشرعية» وتعريضاً صريحاً بفشل حكومة المرتزقة الرياض في السيطرة على الأوضاع في عدن وأبين وغيرها.

بحاح في منشور بصفحته الرسمية بموقع «الفيسبوك»، قال «الشرعية تضبط الانفلات الأمني وتحارب الفساد بصدق، تحرص على إعطاء صورة حقوقية إيجابية وصداقة للمجتمع الدولي ومؤسساته ولا تنزلق في أجدات ضيقة». وأضاف في المنشور ذاته قائلاً «الشرعية ليست مجرد صفة أو صك، وإنما مسؤولية تاريخية».

التقسيم يتقدم خطوات بمؤتمرات استقلال

عدن وتضمنت تعيينات في حضرموت وعدم التعامل معها، إلا أن هذا النوع من الانفصال عن حكومة المرتزقة ليس سوى تعبير عن الخلافات القائمة بين السعودية والإمارات ورفض الأخيرة للفار هادي، لكن مشروع التقسيم وفصل حضرموت تظل انطلاقتها من المخطط الأمريكي لفصل المحافظة عن اليمن. في البيان الذي نشره المرتزق «خالد بحاح» الذي أعلن فيه عن «مؤتمر حضرموت الجامع» دعا فيه السلطة المحلية في حضرموت (سلطة الاحتلال) إلى رعاية المؤتمر، وتعمد وصف تلك الرعاية بأنها يجب أن تراعي «استقلالية» العمل المجتمعي والغرض هنا من استخدام مصطلح «الاستقلال» هو تأكيد أن حضرموت تتمتع بصلاحيات «الحكم الذاتي» خصوصاً أن بحاح أضاف للبيان عبارة تقول «السلطات المركزية لها أن تبارك أو تكف عن التعليق السلبي كأقل تقدير، وهي العبارة التي تحظى بدعم إماراتي واضح وتحذير صريح من الاعتراض على «استقلال حضرموت» والذي جاء ضمناً في العبارة التالية من البيان والتي تقول «سيكون من الصادم اعتراضها وعرقلتها (يقصد حكومة الفار هادي) بصورة غير مسؤولة إرضاءً لطرف سياسي أو

تدير الولايات المتحدة الأمريكية تحالف العدوان بقطبيه السعودي والإماراتي، وتدير في ذات الوقت خلافات الطرفين الذين تتصاعد خلافاتها وتتصادم مصالحهما في كثير من الأحيان في اليمن لكنهما، وعلى ورغم التصادم لا خلاف لديهما مع الولايات المتحدة بما يؤكد أن الأخيرة تستفيد من تلك الخلافات وتعتبرها بيئة مساعدة على تنفيذ مخطط تقسيم اليمن.

في حضرموت وجزيرة سقطرى، قطع الأمريكيون شوطاً كبيراً في تنفيذ مخططاتهم لفصل المحافظتين حتى عن السلطة السورية لمرتزقة الرياض.

ويجري في الوقت الحالي الإعداد لعقد ما أطلق عليه «مؤتمر حضرموت الجامع» بدعم إماراتي مباشر وأبرز مرتزقة الإمارات على رأسهم محافظ المحافظة من قبل الاحتلال أحمد سعيد بن بريك والمرتزق الآخر خالد بحاح.

وفيما يرى البعض أن ما يجري في حضرموت هو مساع إماراتية لمنع المحافظة الاستقلال عن سلطات حكومة الرياض، خصوصاً أن المحافظ المعين من قبل الاحتلال أصدر قراراً يلغي القرارات الصادرة من قبل



الجماعات الإجرامية دمّرت أكثر من 20 مسجداً وضريحاً يعود تاريخها لقرونٍ بموازاة العدوان:

من هدم بيوت أزواج النبي ومعالم مكة إلى تدمير الأضرحة والقباب التاريخية في اليمن:

حقد وهابي على التسامح الديني وعقدة نقص سعودية من الانتماء للتاريخ

وفي السياق ذاته أشارت مجلة التايمز الأميركية في أحد أعدادها إلى: أن 98% من المواقع الدينية والأثرية تم تدميرها بالكامل في مكة منذ عام 1985، منها تلك المتعلقة بأثار النبي محمد (ص) مثل بيته وبيوت آلِه. أما آخر هذه المخططات الإجرامية فهي، تلك التي تم تسريبها عبر أحد شيوخ الوهابية المدعو عبدالعزيز الحربي أستاذ اللغة بجامعة أم القرى السعودية ورئيس مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية والذي اقترح نقل مقام النبي إبراهيم (ع) من مكانه الحالي في الحرم المكي، معللاً ذلك بأن وجود المقام في وسط صحن المطاف يسبب كثيراً من الزحام للطائفتين، ونقلت صحيفة «مكة» عن البحري قوله: لا يوجد أي نص شرعي لا يجوز نقل هذا المقام!! وبعيداً عن مكة والمدينة دمّر تنظيم داعش والنصرة الإجراميان الآثار التاريخية في مدينتي تدمر السورية والموصل العراقية، كما نبشوا قبر الصحابي الجليل حجر بن عدي في ريف دمشق بسورية.

عقدة آل سعود وأهداف الوهابية

بينما تتجذّر الحضارة اليمنية في قعر التاريخ ومثل ذلك حضارتا الشام والرافدين، وفيما يختلف باحثو التاريخ في العالم عن أيّ هذه الحضارات وجد أولاً، يعيش النظام السعودي عقدة النقص، إذ أن أقدم تاريخ يمكن أن ينتسب إليه هو تأسيس الدولة السعودية الأولى قبل حوالي 250 عاماً، وهو أقل من عمر نافذة يمنية، أما الدولة الأخيرة فلا يعود تاريخها إلى إلا ثلاثينيات القرن الماضي. ولكون هذا النظام قد تأسس في محيط ليس فيه إلا الصحراء والجمال فقد لجأ إلى لفت العالم إلى تراثه بإقامة الحفلات للإبل وتوجيهها بتيجان ملكات الجمال وتخصيص عشرات القنوات الفضائية لمتابعة شؤونها، غير أن ذلك لم يُجده شيئاً، فانطلق إلى الانتقام من الحضارات الأخرى، وهذا ما فعله الكيان الصهيوني بتدميره للمقدسات الإسلامية والعربية في فلسطين المحتلة وكذلك ما فعلته الولايات المتحدة الأمريكية بقيامها على أنقاض شعوب المايا والأتكا والأزتك.

ولا يمكن حصر تدمير الآثار بهذا السبب فالفكر الوهابي؛ باعتباره منبع الأفكار الإجرامية والتكفيرية التي تشوّه سماحة الإسلام يهدف من خلال هدم القباب والأضرحة إلى طمس معالم التعايش الفكري بين المذاهب وتغييب رموز وشيوخ العلم الديني.

التراث الإسلامي معلقاً على هذه وثيقة المقترحات هذه التي تتكون من 62 صفحة: إن الخطة تدعو أيضاً لتدمير القبة الخضراء التي تغطي قبر النبي.

كذلك دمّر الوهابيون مسجد بلال في مكة المكرمة والبيوت العثمانية القديمة، وتشير معلومات مراكز الأبحاث والتوثيق التاريخي إلى أن الوهابيين دمروا نحو 400 موقع تاريخي وثقافي، بما في ذلك المباني القليلة المتبقية والتي يعود عمرها لأكثر من ألف سنة، وبنوا على أنقاضها ما يسمى ببرج الساعة، ذلك المبنى الذي أصبح - بحسب زائر بريطاني - يهيمن على المشهد ويتطاول ببنيانه على الكعبة، حتى أنها تبدو إلى جانبه وجانب المباني التي تقف بجواره كقزم ضئيل.

ليس هذا فحسب، بل نسف الكيان السعودي قبل سنوات جبل الكعبة التاريخي بالكامل وكذلك حارات مكة القديمة التي قامت على بيوت آل بيت النبوة، حيث تم هدم منزل النبي صلى الله عليه وعلى آلِه وسلم وبيوت الصحابة والأماكن الأثرية المقدسة.. والمثير للغرابة أكثر أنهم إذ هدموا منزل السيدة خديجة بنت خويلد عليها السلام أقاموا مكانها مراحيض لقضاء الحاجة

الإسلام إلى عام 1220هـ دون أن تمتد إليها يد أحد من المسلمين لا يد دولة ولا يد فرد، ثم يأتي بعد كل هذه الحقبة فكرٌ يعتبر هدمها تطبيقاً لشرع الله.

هكذا عملت الوهابية منذ أن تأسست في أرض نجد والحجاز، حيث مارست الدور التخريبي العدائي لمقدسات المسلمين في المدينة المنورة وتطاولت على قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبور أصحابه وآل بيته لتدمر كل جميل. ففي عام 1220 - 1805 م دخل الوهابيون المدينة المنورة بعد حصار طال سنة ونصف سنة، وفور دخولهم هدموا - بحسب ما يقول صاحب لمع الشهاب - كل قبة كانت في البقيع بما في ذلك قبة الزهراء فاطمة بنت الرسول عليها السلام وقبة الحسن وقبة علي بن الحسين وقبة محمد الباقر وقبة جعفر الصادق عليهم السلام.

ومؤخراً نشرت صحيفة الإندبندنت في الثاني من سبتمبر مقترحات قُدّمت من قبل مشايخ الوهابية وتم تعميمها بين المشرفين على المسجد النبوي في المدينة المنورة، حيث يتواجد رُفات النبي تحت القبة الخضراء، تتناول نقل جثمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكان مجهول. وقال الدكتور عرفان علوي، مدير مؤسسة أبحاث

المسجد - زكريا الشرعبي:

ما من مكانٍ تحل فيه التنظيمات الإجرامية التابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي إلا وتنقض فيه على كل جميل وتنسّف فيه كل المعالم التاريخية والحضارية لتؤسس وجودها على أنقاض شواهد التاريخ.

منذ الأيام الأولى للعدوان وبينما لم تكتف طائراته بقتل المواطنين رجلاً ونساء وأطفالاً وتدمير حاصر ومستقل اليمن، متجاوزة ذلك إلى تدمير عراقة الماضي بالقصف على المعالم التاريخية لليمن والتي يعود تاريخها إلى آلاف السنين، انطلقت هذه التنظيمات بالتوازي مع الغارات الجبانة لتنسّف بمعاولها المعالم التي لم تجد الطائرات مبرراً لقصفها؛ كونها خارج سيطرة الجيش واللجان الشعبية وتحت احتلال العدوان ومرترقته.

وانطلاقاً من الحقد على حضارة اليمن وتاريخه الفريد الذي تفتقر كياناً تحالف العدوان لملكه، انطلقت الجماعات الإجرامية إلى نسف المساجد والأضرحة التي يعود تاريخها لمئات السنين، ففجرت مع دخولها إلى عدن منتصف 2015م مسجد الإمام الحسيني وكنيسة حافون وضريح الإمام محمد بن علوي الشاطر وكنيسة البارودي ومع امتدادها إلى حضرموت باشرت وجودها بتفجير قبة الشيخ يعقوب وقبة الشيخ مزاحم أحمد الجابر وقبة الحبيب حمد بن صالح وكذلك مدينة شبام حضرموت التاريخية ومجموعة قباب غيل باوزير وقبة ومرقد الشيخ سعيد القطيش ومعالم أثرية أخرى.

وفي محافظة تعز فجرت هذه الجماعات قبة الشيخ عبدالهادي السوداني وقبة وضريح الشيخ المعيني ومؤخراً ضريح الشيخ العلامة علي من أحمد الرميمة.

في شبوة وفي لحج وفي الضالع وفي كل الأماكن التي تتواجد فيها الجماعات الإجرامية، يتم تفجير الأضرحة والقباب والمساجد التاريخية؛ بناءً على أفكار تكفيرية مزللة تجاهر بها هذه الجماعات وتستند إليها في اعتبار تدمير الأضرحة تطبيقاً لـ «شرع الله».

أصول وممارسات تدمير الآثار الإسلامية في الفكر الوهابي

لعل من المفارقة الكبيرة أن تظل منازل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ومنازل آل بيته والآثار الإسلامية بل والآثار الأخرى التي يبلغ عمرها آلاف السنوات منذ بدء



م	اسم المعلم	تاريخ الاستهداف	موقع المعلم	النوع	الفترة التاريخية	نوع التدمير	الجهة التدميرية	القوة التدميرية	نسبة التدمير	وصف مبسط للمعلم قبل التدمير
1	قبة الامام المهدي	2015/06/12	صنعاء القديمة	قبة اثرية	1164هـ	جزئي	تفجير	تنظيم داعش	20%	مسجد وقبة بناها الامام المهدي عباس سنة 1164هـ
2	مسجد الحسيني	2015/06/13	عدن	تاريخي	إسلامي	كامل	تفجير	تنظيم القاعدة	90%	من المساجد القديمة في مدينة عدن
3	كنيسة حافون	2015/06/20	عدن	تاريخية	أثري	جزئي	تفجير	تنظيم القاعدة	30%	كنيسة قديمة تقع في حي حافون بنيت ابان الاحتلال البريطاني لعدن
4	كنيسة البارودي	2015/06/21	عدن	تاريخية	أثري	جزئي	حرق	تنظيم القاعدة	40%	كنيسة قديمة تقع في عدن بنيت ابان الاحتلال البريطاني لعدن
5	ضريح الامام محمد بن علوي الشاطري	2015/09/04	عدن	اثرى	إسلامي	جزئي	تفجير	تنظيم القاعدة	100%	ضريح ومرقد الامام محمد بن علوي الشاطري المتوفى سنة 400 هـ
6	قبة الشيخ يعقوب	2015/09/19	المكلا	معلم أثري	553هـ	كامل	تفجير	تنظيم داعش	100%	قبة اثرية فيها ضريح الشيخ يعقوب بن يوسف بن علي اقيمت بجانبها اكبر واقدم مقبرة في المكلا 1158م
7	قبة الشيخ عبد الهادي السوداني	2015/09/15	تعز	معلم أثري	640هـ	كامل	تفجير	تنظيم داعش	90%	قبة اثرية وتاريخيه بنها الشيخ العلامة عبد الهادي السوداني 640هـ
8	قبة الشيخ مزاحم بن احمد با جابر	2015/09/29	بروم - حضرموت	معلم أثري	اثرى	كامل	تفجير	تنظيم القاعدة	100%	من المعالم الدنية في مدينة بروم دفن فيها الامام مزاحم بن احمد با جابر تعود إلى 600هـ
9	قبة الشيخ الامام السقاف	2015/08/06	الوهد - لحج	معلم أثري	899هـ	كامل	تفجير	تنظيم داعش	90%	قبة الامام الشيخ عمر بن علي السقاف والتي تعود إلى ما قبل 700 عام
10	مرقد الولي حسن البحر	2015/08/21	تبين - لحج	معلم أثري	اثرى	كامل	تفجير	تنظيم القاعدة	90%	من المعالم الدنية في مديرية تبين من مرقد الاولياء الصالحين
11	قبة الحبيب حمد بن صالح	2015/08/06	الشحر - حضرموت	معلم أثري	اثرى	كامل	تفجير	تنظيم داعش	100%	قبة قديمة تقع في منطقة الوسط في الشحر تعود إلى ما قبل 800 عام
12	مدينة شبام التاريخية	2015/11/20	شباب - حضرموت	مدينة تاريخية	القرن السادس عشر الهجري	جزئي	تفجير	تنظيم القاعدة	10%	مدينة تاريخية مسجلة ضمن قائمة التراث العلمي من قبل اليونسكو
13	قبة وضريح الشيخ المعيني	2015/11/26	مدينة تعز	قبة اثرية	640هـ	كامل	تفجير	تنظيم القاعدة	80%	قبة ومقام الشيخ مدافع بن احمد المعيني يرجع تاريخها إلى 640هـ
14	ضريح الامام المغربي	2016/12/04	ميفعة شبوة	اثرية	اثرية	كامل	تفجير	تنظيم القاعدة	100%	قبة وضرخ الامام المغربي من القباب الأثرية القديمة في ميفعة شبوة
15	قباب مقبرة أسماعيل	2016/02/14	مدينة الشحر	قباب اثرية	1523هـ	كامل	تفجير	تنظيم القاعدة	100%	مجموعة قباب اثرية وتاريخية تعود إلى مات السنين
16	مجموعة قباب غيل باوزير عدد 6 قباب	2016/02/18	غيل باوزير	قباب اثرية	بداية القرن الرابع الهجري	كامل	تفجير	تنظيم القاعدة	100%	مجموعة قباب بنها ال باوزير في مدينة الغيل ودفنو فيها وتعتبر هذ القباب من بين مجموعة قباب كثيرة معالم دينيه ورموز لمن بنوها من مشايخ باوزير وآل باعلوي
17	قبة ومرقد الشيخ سعيد القطيش	2016/02/23	غيل باوزير	قبة اثرية	بداية القرن الرابع الهجري	كامل	تفجير	تنظيم القاعدة	100%	قبة اثرية وتاريخية بنها الشيخ سعيد القطيش احد علماء الشافعية
18	ضريح السيد حسن	2016/5/7	الضباب	قبة اثرية	اثرية	كامل	تفجير	تنظيم القاعدة	100%	قبة اثرية من اهم معالم منطقة الضباب فيها ضريح سيد حسن والتي يعود تاريخها إلى فترة الدولة الطاهرية
19	ضريح الشاذلي	2017\3\18	المخاء	أثري ديني	كامل	تفجير	كامل	كامل		
20	ضريح العلامة علي بن أحمد الرميمة	2017\3\30	مشرعة وحدثان	مشرعة أثري	أثري ديني	80%	تفجير	الجماعات التكفيرية		يعود إلى 662 هجرية

• جدول بأبرز أهم المساجد والأضرحة التي تم تفجيرها من قبل الجماعات الإجرامية

14 عاماً على ذكرى الغزو: الأمريكيون عادوا إلى العراق!

3- قاعدة عين الأسد، ثاني أكبر القواعد الجوية في العراق، وتقع في ناحية البغدادي، في محافظة الأنبار، بالقرب من نهر الفرات.

4 - قاعدة التاجي، التي تقع على بُعد 25 كلم شمال بغداد، وتشبه إلى حد كبير قاعدة «بلد».

5 - قاعدة الحبانية أو «التقدم»، وتقع بين مدينتي الفلوجة والرمادي، بجوار مدينة الخالدية، فيها كليات عسكرية للتدريب الأمني ومقار للتحكم والسيطرة.

6 - قاعدة القيارة الجوية، وتقع في محافظة نينوى، على بُعد 300 كلم شمال بغداد، وتضم حالياً قيادة «العمليات المشتركة»، لمعركة «قادمون يا نينوى».

7 - قاعدة كركوك أو «رينج».

8 - قاعدة أربيل، والتي أنشئت مؤخراً بتسهيل من رئاسة إقليم كردستان؛ بهدف «مواجهة داعش». كذلك، فإن الولايات المتحدة عازمة على إقامة قاعدتين لقوات «العمليات الخاصة»، في منطقة عكاز قرب مدينة القائم الحدودية، وفي منطقة الحميرة قرب الرمادي.

من خلال توزع تلك القواعد، يظهر الحرس الأميركي على وصل العراق بسوريا، وجعلها ميداناً واحداً.

ويشير التوزع إلى الحاجة الأميركية إلى الإمساك الميداني، وعزل إيران عن سوريا، من خلال الساحة العراقية. وإن جمعت القواعد في «خط وهمي»، فإن الأمر يوضّح ذلك، ويجعل سوريا بين فكي كماشة من الشمال الشرقي، وتحديداً في القيارة، ومن الجنوب الغربي، أي في القائم، على أن تكون القاعدة الأساسية في مطار بغداد، والهدف كله «حرب داعش»، لكن التساؤل الأساسي يبرز: «ما بعد داعش؟»، لماذا هذا العدد من القواعد والمستشارين؟..

قواعدها في العراق، منذ عام 2011، غير أن عدد «المستشارين» بدأ يتضاعف منذ 2014. اليوم، يبلغ عدد القواعد العسكرية الأميركية في العراق 9 قواعد تتوزع على الشكل الآتي:

1 - قاعدة «النصر» أو «فيكتوري»، وتقع داخل حدود مطار بغداد الدولي، وتستخدم للقيادة والتحكم والتحقيقات والمعلومات الاستخبارية.

2 - قاعدة بلد الجوية، وهي أكبر قاعدة جوية في العراق، وتبعد 64 كلم شمال العاصمة بغداد.

* جريدة الأخبار



واشنطن تعدّ العدة للعودة إلى العراق، خلال الميدان والسياسة.

في حزيران من عام 2014، وبعد سقوط الموصل بيد تنظيم «داعش»، وجدت واشنطن في هذا الظرف الفرصة الأنسب للعودة إلى العراق. دعت إلى تشكيل قوات «التحالف الدولي» لمكافحة «داعش»، وإلى ضرورة العودة لتقديم الاستشارات للجيش العراقي المنهار.

فإنها تُركت وحيدة، في معظم الأحيان. هذه الإنجازات قد تذهب سُدى، بالتأمل فقط في خريطة وجود القوات الأميركية في العراق، التي يبلغ عديدها اليوم حوالي 20 ألف جندي، مع ترجيح أن يزداد بحسب التصريحات الأميركية المستمرة.

سياسياً، تمكّن العراقيون — بعد مفاوضات صعبة — مع الجانب الأميركي من عقد اتفاق عام 2011 يقضي بانسحاب قوات الاحتلال، على أن تبقى واشنطن على عدد معين من جنودها، ضمن إطار اتفاقيات تعاون أمني — دفاعي. ومنذ ذلك الحين، بدأت

عودتها إلى العراق، منذ عام 2011، غير أن عدد «المستشارين» بدأ يتضاعف منذ 2014. اليوم، يبلغ عدد القواعد العسكرية الأميركية في العراق 9 قواعد تتوزع على الشكل الآتي:

1 - قاعدة «النصر» أو «فيكتوري»، وتقع داخل حدود مطار بغداد الدولي، وتستخدم للقيادة والتحكم والتحقيقات والمعلومات الاستخبارية.

2 - قاعدة بلد الجوية، وهي أكبر قاعدة جوية في العراق، وتبعد 64 كلم شمال العاصمة بغداد.

عودة «العسكر» أبقّت الولايات المتحدة على عددٍ من

واشنطن تعدّ العدة للعودة إلى العراق، خلال الميدان والسياسة.

في حزيران من عام 2014، وبعد سقوط الموصل بيد تنظيم «داعش»، وجدت واشنطن في هذا الظرف الفرصة الأنسب للعودة إلى العراق. دعت إلى تشكيل قوات «التحالف الدولي» لمكافحة «داعش»، وإلى ضرورة العودة لتقديم الاستشارات للجيش العراقي المنهار.

فإنها تُركت وحيدة، في معظم الأحيان. هذه الإنجازات قد تذهب سُدى، بالتأمل فقط في خريطة وجود القوات الأميركية في العراق، التي يبلغ عديدها اليوم حوالي 20 ألف جندي، مع ترجيح أن يزداد بحسب التصريحات الأميركية المستمرة.

سياسياً، تمكّن العراقيون — بعد مفاوضات صعبة — مع الجانب الأميركي من عقد اتفاق عام 2011 يقضي بانسحاب قوات الاحتلال، على أن تبقى واشنطن على عدد معين من جنودها، ضمن إطار اتفاقيات تعاون أمني — دفاعي. ومنذ ذلك الحين، بدأت

نور أيوب*

في 9 نيسان من عام 2003، سقطت بغداد بيد القوات الأميركية، لينتهي بذلك حكم «حزب البعث»، وحقبة الرئيس الأسبق صدام حسين. احتلال عسكري — سياسي شهدته البلاد، دام ثماني سنوات، أحكمت فيها واشنطن قبضتها على مفاصل اللعبة السياسية العراقية، قبل أن تنسحب في كانون الأول من عام 2011، وتعود مجدداً، وبشكل تدريجي، مع إعلان تنظيم «داعش» دولته في العراق والشام.

بعد 14 عاماً على ذكرى «السقوط»، تعود واشنطن إلى بغداد بقواها العسكرية والسياسية. يقول مصدر سياسي عراقي «إننا لم نصدّق كيف أخرجنا الأميركي من البلاد عام 2011.. لقد خرج من الباب، قبل أن يعود إلينا اليوم من نافذة محاربة داعش». توزع القواعد العسكرية في البلاد يوضح ذلك. ثماني قواعد عسكرية، كافية لتبيان النيات الأميركية في العودة إلى العراق، بحجة «الحرب على الإرهاب»، والبقاء في مرحلة «ما بعد داعش»، للمشاركة في إعادة بناء الجيش العراقي، وفقّ التصريحات الصادرة من واشنطن وبغداد.

وصفّ «العودة» يكشف خطورة المخطط الأميركي، وحاجة واشنطن إلى البقاء في الميدان العراقي من جهة، و«استهتار» بعض القوى السياسية العراقية، وتفريطها بالبلاد؛ نتيجة لقراءتها «السطحية» للنيات الأميركية، والتي يبديها «دبلوماسيو المنطقة الخضراء»، من جهة أخرى.

قبل 2011، أي قبل الانسحاب، عانت القوات الأميركية كثيراً من فضائل المقاومة العراقية، وتحدثت صحف بريطانية وأميركية أنّ غزو العراق أدى إلى مقتل «أكثر من 4500 جندي أميركي».

ورغم إنجازات المقاومة العراقية في تطوير وبناء ذاتها، وتحقيق إنجازات ضد المحتل،

صنّفت الدول العربية «الصديقة» و«العدوة» لتك أيبب.. قناة إسرائيلية:

الجزائر ترفض التطبيع مع إسرائيل فوق الطاولة وتحتها

- بلدان تتظاهر بمعادتها للكيان الصهيوني لكنها تقيم جسوراً دبلوماسية معه

- الجزائر من بين دول قليلة لا تعترف بإسرائيل وترفض أي علاقة معها

محمد مسلم*

ما تزال الجزائر تُعتبر من أشد أعداء دولة الكيان الصهيوني، حسب الخطاب السياسي والإعلامي للكيان، الذي قال رئيس وزراءه بنيامين نتانياهو: إن الدول العربية لم تعد تنظر إلى الدولة العربية على أنها دولة عدوة. هذا الاعتقاد كرسه تقرير أعدته القناة التلفزيونية الثانية الإسرائيلية، رسمت من خلاله خريطة باسم الدول العربية المطبّعة مع الدولة العربية، علنياً وتحت الطاولة وكذا الراضة لأي تطبيع مهما كان نوعه وتجلياته.

تقرير القناة العربية فضح البلدان العربية التي تتظاهر ببعادتها لقل أيبب، لكنها تُقيم معها جسور تواصل دبلوماسية ومصالحية في السر، وبالمقابل أقر التقرير بعدم وجود أي تواصل بين الجزائر والكيان الصهيوني لا في السر ولا في العلن.

وسبق هذا التقرير تسريب معلومات عن مخاوف إسرائيلية من تنامي قوة الجيش الجزائري، حيث قالت وسائل إعلام عبرية إن «إسرائيل تراقب عن كثب تطور وقوة الترسانة العسكرية الجزائرية، الذي يمكن لوحده أن يشكل تحالفاً عسكرياً».

التقرير توقف عند بعض الدول التي تتظاهر بعدم ارتباطها بعلاقات دبلوماسية مع تل أبيب، لكنها في الواقع تربطها جسور مصالحية غير مرئية، والإشارة هنا حسب المصدر، إلى كل من المغرب وتونس وقطر وعمان والإمارات والسعودية، في حين أن الدول التي لها علاقات دبلوماسية مباشرة مع تل أبيب هي مصر والمملكة الأردنية.



وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أكد في تصريح سابق له رفقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إنه «لأول مرة منذ إقامة نشأة إسرائيل، لا تعتبر الدول العربية إسرائيل عدوة، بل تعتبرها حليفة لها».

القناة الإسرائيلية تحدثت عن دول أخرى كانت صديقة للدولة العربية لكنها تحولت فيما بعد إلى عدو لدود لها، مثل إيران التي اعترفت بإسرائيل عام 1950 أي بعد عامين فقط من إقامتها، قبل أن تتحول بعدها إلى أشد أعداء تل أبيب بعد ثورة الخميني في العام 1979.

كما تحدث التقرير عن دول كانت لها علاقات مع إسرائيل في عشرينية التسعينيات، مثل النيجر، مالي، جزر القمر، لكن هذه العلاقات قطعت لاحقاً، وهو التوصيف الذي ينطبق على علاقات فنزويلا بإسرائيل والتي توقفت في عهد الرئيس الراحل هوغو تشافيز في أعقاب العدوان الصهيوني على قطاع غزة في العام 2009.

*جريدة الشروق

الغارديان البريطانية تكشف خطة أمريكية لتقسيم ليبيا إلى ثلاث دويلات



منصب مبعوث ترامب الخاص إلى ليبيا، بينما لا يزال البيت الأبيض لم يلق بالاً لما يجري في البلد، ولم يقرر ما إذا كان سيعيّن مبعوثاً للرئيس.

وقد فاجأ غوركا الدبلوماسيين، حسب الغارديان، بخريطة التقسيم التي رسمها عن مستقبل ليبيا، واعتمد فيها على الولايات العثمانية القديمة التي كانت في البلاد، وهي برقة في الشرق وطرابلس في الغرب وفزان في الجنوب. وتنقل الغارديان في تقريرها تعليق خبير الشؤون الليبية، ماتيا تاولدو، الذي يقول عن خريطة غوركا وخطته: «إذا كان كل ما تعرفه عن ليبيا هو أنها كانت مقسمة إلى ثلاث ولايات، فهذا دليل على أنك لا تعرف شيئاً».

وتشير الصحيفة إلى أن أحد المنافسين لغوركا على منصب ليبيا هو فيليب إسكرافاج، ضابط المخابرات السابق، والذي عمل في ليبيا لأكثر من 10 أعوام، ويبدو أنه الأوفر حظاً للحصول على منصب المبعوث الخاص.

*تقلاً عن موقع قناة BBC

المسيرة - متابعات:

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية تقريراً اشترك فيه جوليان برغر، من واشنطن، وستيفاني كيرشغاسنر، من روما، يتحدث عن مسؤول أمريكي رسم أمام دبلوماسي أوروبي، خريطة لتقسيم ليبيا إلى ثلاث دول. ويقول الكاتبان إن مسؤولاً كبيراً في البيت الأبيض، مكلف بالسياسة الخارجية اقترح خطة لتقسيم ليبيا، ورسم خريطة بذلك في اجتماع مع دبلوماسي أوروبي. ويتعلق الأمر، حسب الغارديان، بمساعد الرئيس دونالد ترامب، سياسيتان غوركا، الذي يُنتقد لعلاقاته السابقة بالمين المتطرف في المجر، وقد اقترح تقسيم ليبيا قبل أسابيع من تنصيب ترامب رئيساً للولايات المتحدة. وتنقل الصحيفة عن مصدر على علم بالموضوع أن الدبلوماسي الأوروبي رد على غوركا بأن التقسيم هو أسوأ حل يمكن تصوره في ليبيا.

ويضيف الكاتبان أن غوركا يسعى الآن للحصول على

عندما يتجاوز طغيانُ العدو الحدودَ التي تسمحُ بها الأقدارُ!

د. إسماعيل المحاقري

نعلّمُ أنكم تراهون على تماديكم في الطغيان وتسعون إلى إغلاق ميناء الحديدة وتشديد الحصار الاقتصادي على شعبنا والتركيز على تنشيط عمل الطابور الخامس الهادف إلى تحقيق حلمكم في الانتصار على شعب الإيمان بإجباره على تقديم التنازلات والقبول بإملاءكم عليه بتسليم سلاحه وأن يغادر المدن الرئيسية - حسب زعمكم - وعودة رموز الفساد وقتلة أطفاله ونسائه ليعاودوا قهر الشعب اليمني وإذلاله ظناً منكم أن تلك الأفعال القبيحة ستوهن من عزيمته وأن إطالة أمد الحرب ستسبب في فتور عزيمته وضعفها وجمودها وستخفت معها قيم الثورة ومبادئها.

بخصوص هذا نقول إن من أطاف الله علينا أنكم تجهلون حقيقة من نكون وما هي مقومات صمودنا وتحدينا لجبروتكم وتجهلون حقيقة اختلافنا عن بقية الشعوب التي ألفتوموها، ومن أطافه - وهذا من أسرار قوتنا - أنكم تعيشون لحظات الغفلة والتيه والغرور وتجهلون كل شيء عن الشعوب المستضعفة وما تحملها من إيمان مطلق بحتمية زوالكم فأنتم مغيبون عن واقعهم وإدراك مستوى وعيهم، لذلك فأنتم معذورون في اعتقادكم أن ما نرفعه من مبادئ وقيم حدية بخصوص موجبات صمودنا والدفاع عن وطننا وقيمنا ومقدراتنا وتاريخنا وكرامتنا يمكن أن نننازل عنها تحت أي

ظرف تتوهمونه في مخيلتكم الخالية من كل معنى، ومع ذلك وحتى لو سايرناكم في هذا الافتراض المستحيل فهناك سبب آخر يستدعي منا الاستمرار في قتالكم حتى وإن جئتم علينا فرداً فرداً ويستدعي أن تقااتكم معنا النساء والأطفال بكل ضراوة وعنقوان، ويستدعي بنا التضحيات التي لا تتخيلها عقولكم المحشوة بالوهم والظنون والمصنوعة من نشارة الخشب وأعقاب السجائر، ويستدعي منا اليقظة وعدم التواني أو التواكل أو الغفلة.

هذا السبب هو إيماننا القطعي أن قليلاً من الخطأ والتقصير سيكون مقابل الموت أو التجرد من كل المقومات الإنسانية، ونعرف أن صراعنا معكم ليس صراعاً سياسياً أو صراعاً على السلطة والمقدرات الاقتصادية فقط وإنما هو صراع حياة ووجود وكيونة. لقد أريتم شعبنا من أمركم عجباً عندما أصدرت الفتاوى والأحكام بتكفيره ورمي التهم والأكاذيب الباطلة بخصوص عقيدته واثمائه وكان آخرها البيان الذي أصدرته قيادة الإخوان، واصفة لنا بالشعب المجوسي عبدة النار أحفاد أبو لؤلؤة المجوسي وعبدالله من سباً، ووصفكم لمساجدنا بالمارقاص وعقدتم الإيمان أنكم لن تألون جهداً في

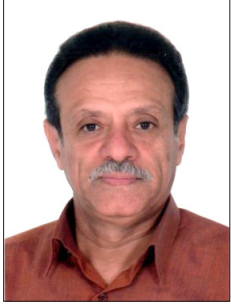


استئصالنا من الوجود، وقد قدمتم من قبل ومن بعد آلاف الشواهد والأدلة على عزمكم على تلك الإرادة وتلك العقيدة بارتكاب أبشع الجرائم التي تأنف السباع الضارية أن ترتكبها في حق أمثالها، وأظهرتم حقدكم الأسود على تاريخنا وحضارتنا وتراثنا الإنساني وعلى مقدراتنا الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والتعليمية، ولم تخفوا خوفكم من نهوض الشعب لاستعادة قراره ومجده التليد.

فهل مع هذا المنطق وتلك الأخلاق والأفعال تنتظرون من شعبنا أن يسلم لكم وأن يركن إلى خداعكم، أو هل بالإمكان أن تفتروا انكسار إرادتنا والتواني والتقصير في قتالكم حتى الموت؟ وهل سمعتم يوماً أن شعباً أعزه الله بالإيمان وأحيا فيه روح العزة والكرامة فاستطاع أخذ أن يُعيده إلى الذل والخذلان؟

(إذا الله أحياناً أمة * فلن يردها إلى الموت قهار ولا متجبر) وهل سمعتم أن بإمكان عدو هكذا هو طغيانه وغروره أن ينتصر على هكذا حق ومظلومية؟ وهل سمعتم أن هكذا شعب وهكذا إيمانه وشموخه وقيمته وتاريخه أن يغفل عن كيد أعدائه ومخططاتهم وأن تؤثر فيه الأراجيف والشائعات وأن

لماذا فشل (مجلس الأمن الدولي) في وقف الحرب العدوانية على اليمن؟



بروفيسور/

حسن علي مجالي*

تتحلّل الدولُ الاستعمارية وبالذات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، مسئولية عجز (مجلس الأمن) عن اتخاذ قرار لوقف الحرب ضد اليمن، كما أنها تتحمّل جريمة توفير العريضة السياسي والدبلوماسي لممارسة العدوان والتغطية على جرائمه ضد الوطن اليمني واليمنيين، بل وتبريرها.

إن موقف مجلس الأمن الصامت، بل والمتواطئ، وعدم اتخاذ موقف حازم تجاه جرائم الإبادة الجماعية للإشّان اليمني والتدمير الشامل من جانب القوات السعودية وحلفائها والأضرار الجسيمة ضد اليمن واليمنيين، وعجز الأمم المتحدة حتى عن فرض لجنة محايدة للتحقيق في جرائم العدوان على اليمن واليمنيين المشهود، دليل أيضاً على فشل المؤسسة الدولية خاصة مجلس الأمن، في تحقيق العدل والأمان والسلم العالمي للعالم.

وهذا الفشل الواضح ناتج عن سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية و«إسرائيل» والإمبريالية الفرنسية والبريطانية على مجريات الأمور في المؤسسة الدولية من ناحية، وتبعية معظم الدول العربية وفي مقدمتها (السعودية) ودولة (الإمارات) وإمارة (قطر) لأمريكا؛ باعتبار هذه الكيانات السياسية، جميعاً أهم محطات القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، ومن أهم ممثلي الموظفين في (الأمم المتحدة). هناك صراعات كثيرة عجز فيها مجلس الأمن عن اتخاذ أي قرار مثل إيقاف حرب أمريكا على (فيتنام)، أو العدوان الأمريكي على (كوريا)، الخ، ورفع الحصار الشامل عن (كوبا)، ولكن بصمود شعوب هذه الدول وتلاحمها في مواجهة العدوان الخارجي وأعوانه في الداخل انتصرت على أعدائها، وأبلغ مثال على انتصارات هذه الشعوب انتصار (فيتنام) في نهاية المطاف على أمريكا وعملائها، وذلك بعد أربع سنوات من حرب التدمير الجوية الأمريكية ضدها، كما انتصرت (كوبا) خلال الحصار وبعده، وصارت الآن من الدول التي تخطب أمريكا ودها وتطالب الدول الغربية ومنها (فرنسا) برفع الحصار عن الشعب الكوبي وتطبيع العلاقات مع دولته الاشتراكية.

أل سعود.. وبال على الأمة الإسلامية

أحلام عبدالكافي

إنها تلك الشوكة التي غرست في قلب الأمة العربية التي تتقارب مع الكيان الصهيوني في توقيت المنشأ وفي كمية الحقد على العروبة والإسلام، تلك الأسرة المسماة آل سعود من عمّدت ملكها بسفك دماء آلاف الأبرياء من سكان نجد والحجاز، كما عمدته أيضاً بحركة التوسع في شبه الجزيرة العربية ومحاولة احتلال الكثير من المناطق، بنفيس العقليّة الصهيونية التي زرعت هي الأخرى لنفس الأهداف عبر الاحتلال البريطاني آنذاك.. كيف لا وهي من هلت وسارعت للمباركة بانتهاك أمريكا لسيادة سوريا حين قصفت قاعدة الشعيرات الجوية بـ 69 صاروخاً؟!

تناقلت الأنباء مؤخراً نقلاً عن رويترز بموجب الاقتراح والاتفاق بين «إسرائيل» والسعودية، بالنصریح عن امكانية نقل السلع بواسطة السكك الحديدية من ميناء حيفا إلى ميناء الدمام السعودي.. وأكد ذلك تصريح وزير النقل في حكومة العدو «الإسرائيلي» بقوله بدأت العمل بشأن ربط سكك حديدية مع الأردن والسعودية بشكل فعلي.. أما عن لقاءات محمد بن سلمان مع قيادات إسرائيلية وبشكل علني طيلة الفترة الماضية فتحدث ولا حرج عنها، حيث كانت إسرائيل تسارع بالإشادة بتلك العلاقات بالثناء المستمر بالدور السعودي في التعاون مع إسرائيل في المنطقة.. أما عن الزيارات المتكررة لمحمد بن سلمان لأمريكا الحليف المخلص لإسرائيل لا تكاد تخفى على أحد ولعل آخر زيارة له «وتبركته بتشجنات ترامب» هي خير دليل على العلاقات الأخوية النابعة من عمق التعاون بين البلدين.. وتجدر الإشارة هنا ونذكركم أيضاً بكل تلك النصريحات المتكررة لأنور عشقي الجنرال السعودي الفاضحة لطبيعة

العلاقة بين الكيانين السعودي والصهيوني وحديثه المستمر بضرورة إقامة علاقات دبلوماسية ومشاريع قومية عربية مع إسرائيل ودعوته الملحة للسلام معها في تصريحاته الأخيرة زاعماً أن العنف لا يولد إلا عنف وكل تلك التلميحات الصريحة بضرورة الاستسلام لإسرائيل عبر تلك الإشادة لقيادات عربية إسرائيلية بالحنكة والحكمة والقوة.

إنها الصورة الحقيقية لمكامن التحالف الصهيوني السعودي التي تتجل لنا بسعيها لإخضاع حكومات ورؤساء المنطقة للهيمنة الصهيونية وأن تظل مكتوفة الأيدي حيال الجرائم الصهيونية في فلسطين بل ومباركة وتبرير حقها في كل تلك التدخلات التدميرية في الدول العربية بقيادة أمريكية صهيونية، يأتي في خضم كل تلك العلاقة الحميمة لإسرائيل نجد تضاد العلاقة تماماً من قبل المملكة مع اليمن حين دعى الجبرير وزير خارجية السعودية الحرب على اليمن وبكل استعداد وترحيب بذلك العدوان والقيام بتشكيل ما سمي بدول التحالف العربي التي صرح ملوك آل سعود تكراراً ومراراً أن هذا التحالف ستكون له أهداف كثيرة ليس في اليمن فقط وإنما في جميع دول المنطقة. يا لها من طبخة مسنومة تحاك ضد هذه الشعوب بقيادة خائن الحرمين الشريفين، لا يريدون العنف ضد إسرائيل من هي العنف نفسه ورأس كل الإجرام والشر في المنطقة العربية.. ويرتكبون في الوقت نفسه أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني منذ عامين من العدوان البربري حين دمروا ما عمرته اليمن منذ مائة عام بفعل صواريخهم وقنابلهم التي استهدفت كل العمران وكل البنى التحتية بل دمرت كل ما هو حي بكل وحشية منقطعة النضير ثم يتوعدون بأن تتوجه عاصفتهم عبر تلميحات مختلفة لسوريا والعراق ولبنان التي تعتبر من وجهة نظر الأسرة

محاكمة مرتكبي جرائم العدوان أمر لا بد منه

محمد قاسم المتوكل



من المعروف ومن البديهي أيضاً لدى كل إنسان سوي إدراك جرم وفشل العدوان السعوصهيويأمريكي على بلادنا منذ أول لحظة شنّ فيها المعتدون عدوانهم الغاشم وحتى يومنا هذا، وبدون أي مُبرّر أو مُسوِّغ شرعي أو قانوني أو عُرفي أو إنشائي، سوى الانتقام من الشعب اليمني الحر

الناثر وتدمير بُنيته والسيطرة على قراره وثروته والعودة به إلى حُصن الوصاية السعودية والهيمنة الأمريكية والنفوذ الصهيوني. وفي المقابل لقد أثبت اليمنيون مجدداً للعالم أجمع بأن اليمن مقبرة الغزاة ومدرسه للثبات والصمود في مقاومة المعتدين والمستكبرين، وسيبقون كذلك بعون الله تعالى إلى أن يريث الله الأرض ومن عليها. وبما أنّ اليمنيين الأحرار قد قرّروا - وبشكل حتمي غير قابل للمساومة - الصمود في وجه العدوان الغاشم عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً فواجبٌ عليهم أيضاً تفعيل الجانب القضائي وتحويل الأوراق القضائية، وذلك بمحاكمة مرتكبي جرائم العدوان وحلفائهم من الداخل والخارج - عبر القضاء الوطني والدولي وفقاً للدستور والقوانين النافذة والاتفاقيات الثنائية والإقليمية والدولية - عن جرائمهم التي ارتكبوها وما زالوا يرتكبوها حتى اليوم بحق الشعب اليمني ومقدراته وبُنيته التحتية والتي تُصنّف كجرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم إبادة جماعية، وجرائم اعتداء، كما تجب محاكمة مرتكبي تلك الجرائم في إطار المحكمة الجنائية الدولية طبقاً لاتفاقية نظام روما 1998م وفقاً للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات العلاقة، وينبغي محاكمتهم أيضاً في محاكم الدول التي تعمل بما يُعرف بالاختصاص العالمي للقضاء وفقاً لقوانينها التي حوّلت للمحاكم النظر في الجرائم التي تُرتكب في دول أخرى كجرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، وكما يُقال: ما ضاع حقّ وراه مُطالب، وما تموت العرب إلا متوافية، وبالله التوفيق.

محاضرات (مدح القرآن) للشهيد القائد

القرآن الكريم، سلاحٌ قويٌّ بيد الأمة.. نحن من نحتاج إليه، وهو لا يحتاج إلينا

الجزء
28

المسيرة - خاص:

ألقى الشهيد القائد سلام الله عليه من 5/3 إلى 2003/6/3م سبع محاضرات — ملازم — رائعات جداً - حُق لها أن تُكتب بقاء الذهب- يشرح فيها كتاب (مدح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، قال عنه الشهيد القائد: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفكين عليه، هو مشهور عندهم جميعاً، وكتابه بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أُخرى] هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كل شيء.. وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مدح القرآن)، منها.

القرآن هو سلاحٌ يحمي (الرسول) نفسه..

واستكمالاً لما تطرقنا إليه في العدد السابق من شرح رائع للشهيد القائد سلام الله عليه في محاضرة — ملزمة — (مدح القرآن — الدرس الخامس)، شرح الآية: {قُلْ لَنْ أَجْتَمِعَ الْإِنْسَانَ وَالْجِنَّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً}، تطرق الشهيد القائد لفعل الأمر في الآية (قل)، حيث قال: [هذه الآية نفسها هي أيضاً ترسم لنا منهجاً، ما تجد في القرآن آية إلا ولها علاقة بموضوع المنهجية، أي السلوك الذي تسلكه أنت وأنت تتحدث مع الآخرين، أو تدعو الآخرين، أو تناظر. هنا يقول له، قل، يقدم القرآن سلاحاً، القرآن هو سلاح يحمي الرسول نفسه، هو سلاح يحمي نفسه، بحيث أنه يهزم الجانب الذي يتعلم، يدعي ادعاءات بأنه أساطير الأولين، وأنه مفترى، وأنه سحر، وأنه أشياء من هذه. هذا وسيلة من الوسائل: {قُلْ لَنْ أَجْتَمِعَ الْإِنْسَانَ وَالْجِنَّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ} يعني خلّ اما أنتم، أربعة، خمسة من المشركين ممن يأتون بعبارات من هذه.. ليس هذا تحدياً؟ أليس هو هذا يستخدم القرآن؟ يقدم القرآن؟ القرآن هو نفسه يكلم أفواهكم، ويلجكم، وأنتم أعجز من أن تأتوا بشيء من مثله، ولو اجتمعت الجن والإنس كلهم لكانوا عاجزين عن أن يأتوا بشيء من مثله، ولو تعاونوا كلهم، {ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً} في مؤتمر عالمي أنهم يقومون كلهم، يد واحدة، وموقف واحد، يعملون مثل القرآن، ما استطاعوا أبداً].

ما داموا لم يأتوا بـ(مثله).. فهم أعجز أن يأتوا بـ(معارض) له..

ولفت الشهيد القائد سلام الله عليه إلى عجزهم التام عن أن يأتوا بمثل القرآن، فكيف سيأتون بأحسن منه؟ ذلك هو عين المستحيل، قال الشهيد القائد شارحاً: [بـ(مثله) فما بالك بمعارض له.. يأتي بمثله، يعني في الاتجاه نفسه، مثلاً هو عنده رؤية صحيحة، أو عنده فكرة أنه يقدم رؤية صحيحة للبشر، يقدم منهجاً للبشر، ما بالك أن يأتي بشيء آخر فيبدو هو الصحيح، ويضرب منهجية القرآن، فهذا أبعد، هذا أبعد، يعني مثلاً تقول:

المجتمع المسلم بحيث يكون متكافلاً، ونفوساً متآلفة. [سورة البقرة الدرس الحادي عشر ص: 30]

أولئك الفقراء الذين يعطون من الزكاة، هو لتهيئة المجتمع في داخله، أن

مقتطفات نورانية

لا يكون هناك فئة تعيش مبتعدة نفسياً عن الفئات الأخرى، فالفقير يجد نفسه يأكل مع الغني من أمواله، فليس بينه وبينه بون في داخل أعماق نفسه فهو قريب منه إذاً قريب من أن يتوحد معه؛ ولهذا وجبت الزكاة في العين. [معرفة

الله وعده ووعيدته الدرس الحادي عشر ص: 5]

الزكاة نفسها تخدم أو تعزز الروابط الاجتماعية فيما بين الناس، والعلاقات والروابط النفسية لتهيئهم ليكونوا مجتمعاً متوحداً، ولا يكون مجتمعاً

قلقاً في داخله مشاكل كثيرة تصرفه عن القضايا الكبيرة، فيكون مهيباً لأن يكون أمة تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتدعو إلى الخير. [معرفة الله وعده ووعيدته الدرس الحادي عشر ص: 5]

الخميس 13 إبريل 2017م الموافق 16 رجب 1438هـ العدد (215)



(فصلت53). ولهذا هم يخافون جداً أن يأتي نموذج قرآني في الحياة، عارفين هم، الدين الإسلامي احتمال يكون صحيحاً ولو بنسبة %70، يخافون، عارفين أنه ممكن يقدم نموذجاً للحياة هاماً، إذا قدم نموذجاً للحياة هاماً هو محسوب للإسلام ضرب كل ما عندهم؛ لأنهم يقدمون أنفسهم بأن ما لديهم هو الأفضل، رؤيتهم في الحياة الأفضل، فلسفتهم الأفضل، طريقتهم في الحياة الأفضل، وهكذا.. وإلا فهم عارفين أين الأفضل].

مثال توضيحي:-

وضرب سلام الله عليه مثلاً بدولة إيران؛ للتدليل على أن الغرب يخافون نشوء دولة إسلامية تهتدي في واقع حياتها بهدى القرآن، حيث قال: [بعدما قامت إيران كدولة إسلامية هاجموها مهاجمة رهيبة، ليس فقط لقضية مصالح، أو أشياء من هذه في المنطقة، أن لا تظهر كنموذج جيد يحسب للإسلام، أي معنى هذا يشهد على أن الإسلام هذا قادر على قيادة الحياة — كما يقولون، قادر على بناء الحياة، أن رجال الدين في الإسلام قادرين على قيادة الأمة، على بناء الحياة، تتجلى الحياة في هذا المجتمع أفضل من الحياة في المجتمع الغربي، سيضرب ما لديهم؛ لذا يحاولون أنه لا يحصل هذا، هم يخافون من أثر القرآن في الحياة، يخافون من أثره، أن لا يأتي شيء هكذا يسير — ولو بنسبة محدودة — على منهجيته فيتجلى جيد محسوب للقرآن.. أي أنهم عارفين أنه قادر على أن يضربهم في هذا الجانب من واقع الحياة نفسها].

من المفاهيم المغلوطة:-

الاعتقاد بأن التحدي بالقرآن يشمل الجانب (البلاغي) فقط:-

وتطرق سلام الله عليه لمفهوم مغلوطة عند الناس وهو التركيز على إيجاز القرآن في الجانب البلاغي الفني، وتركه لإعجازه في بقية الأشياء، حيث قال: [فعندما يقول: {بمثله} دائماً كلمة بمثله، بمثله هي تحمل الفني، أليس هكذا؟ قل له: خلاص، لا أنت، ولا أنا، ما زلنا عربياً، لكن نحن وأنت ربما لدينا قدرة في موضوع نظام للحياة أكثر مما كان لدى العربي الأول، وأنتم أصحاب حضارة، وأنتم كذا.. طيب هات منهجاً للحياة مثل هذا، ولو انجليزي، خلي عنك أن أقول لك: عربي فصيح، هات منهج للحياة مثل هذا القرآن، في واقعيتها، في سعته، في صدقه، في حقايقه. لا تستطيع أبداً، لا تستطيع أبداً، لو لم يكن نصاً عربياً، لو لم يكن نصاً عربياً! اكتبه انجليزي، إنجليزية تعجز، يعني عندك كفاءات بلاغية ستعجز، طيب أنت عندك قدرات نظيرية ستعجز، أنت عندك مثلاً قدرات تربوية، رؤى تربوية ستعجز. والميدان لتجليات العجز هي الحياة هذه، تجليات العجز هي في هذه الحياة، في الأخير ينكبه الواقع، ينكبه الزمن، ينكبه كذا.. ولهذا نقول: لا يأتي مثلاً عندنا مجلس النواب بعد أربع سنين، ست سنين، ويدخلون ويستعملون القوانين ما قد مشت ويدخلونها من جديد! وهكذا، وهكذا. مع أنهم يخرجون من المجلس ما قد استكملوا تعديلات القوانين الأولى].

والأشاعرة أنه ينطلق هو يترك القرآن على جنب وينطلق هو! فشلوا وفشلونا، وأضاعوا أسلحة هامة جداً هي هذه، هذه المنهجية في القرآن، وتكررت أكثر من مرة].

مثال عن نقد الآخرين للإسلام.. وكيفية الرد:

وضرب سلام الله عليه مثلاً بـ(ميراث المرأة) الذي ينتقده اليهود والنصارى، حيث قال: [وفي جوانب الدعايات هذه، أو جوانب النقد للإسلام، ردهم يتمشكوا مع القرآن، ما تغرق معهم في جوانب فلسفية.. عندما يتحدث مثلاً عن ميراث المرأة، لماذا المرأة ما معها إلا نصف! قل: هذا شرع الله في كتابه، القرآن الكريم هو نزل من عنده إلينا، وقال فيه كذا.. إذا عندكم أنه غلط ردوا عليه، فندوه، هاتوا مثله، وعندكم أجهزة كمبيوتر، وعندكم إمكانيات كبيرة. تستطيعون، يعني من ناحية الآليات تستطيعون أكثر مما كان الأولون، لديكم آليات أكثر مما عند الأولين من آليات، وعندكم خبرات، وأمامكم رصيد من الزمن للآليات، والنظريات، ملي بالأشياء الكثيرة، هاتوا مثله!.. ولهذا نقول بأنه يقول لنبيه: {قُلْ} {فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ} {البقرة23} أليس هكذا؟ {إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} إن كنتم صادقين بأنه سحر، وأنه.. هاتوا مثله، وخليه في الأخير يلتجم هناك، يكلم فمه].

اقتراح.. من الشهيد القائد:-

وفي سياق الرد على الآخرين، الذين يتهمون القرآن، دعا الشهيد القائد سلام الله عليه إلى دراسة المذاهب كـ(الشيوعية — الرأسمالية — الاشتراكية) وغيرها، وتنفيذها وإظهار مساوئها، حيث قال: [لهذا نقول: إنه مهم جداً، مهم جداً أن يكون عند الناس آليات لإحصائيات، إحصائيات ومعلومات، عندما طرحت الاشتراكية كنظرية، وحصل لها دولة، وعممت كنظام، ماذا ترتب عليها؟ كيف كانت نتائجها في الحياة؟ الشيوعية كذلك، الرؤية الأمريكية الغربية هذه للحياة، وحركتهم على أساسها، وكيف نتائجها، الأنظمة: ديمقراطية، جمهورية، ملكية، سلطانية، بكل أنواعها، ماذا وراءها؟ مجتمع يعيش على نمط معين من الحياة، ومفاهيم معينة من الحياة، كيف أصبحت؟ كيف أصبح واقعها؟ هذه الإحصائيات مهمة جداً، مهمة جداً أن يعرفها الناس؛ لأنك عندما تدخل مثلاً في محاوره مع طرف آخر تستطيع قبل أن تصل إلى موضوعك أنت تفنده هو من واقعه، وتبطل ما عنده مما عنده، تبطل ما عنده مما تجل في واقع حياته هو، مثلما نحن نعمل هذه، ألسنا نعمل هذه؟ بالنسبة لنا داخلنا، مما لدينا من واقع يتجلى بطلان أشياء مما لدينا مما قدمت باسم آليه للدين، أو حسبت على الدين وليست منه، أليست هكذا؟].

لماذا يخاف (أعداء الدين) أن يأتي (نموذج) قرآني في هذه الحياة؟؟

أكد سلام الله عليه بأن اليهود والنصارى يخافون أن يطبق القرآن ومنهج في واقع الحياة لأن ذلك سيكشف زيف ادعاءاتهم، ويطلان نظرياتهم، حيث قال: [ولهذا هي منهج أيضاً: {سُورِهِمْ آيَاتٍ فِي الْآفَاقِ} وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق]

تفهم هدى القرآن، وسر المنهج، على نهجه، واستخدمه تناظر الآخرين، وتهزهم، وتلجم أفواههم

القرآن نفسه! وضعف أمامهم، وضعف. هذا المنهج، منهج ترك لدى سنين طويلة، لمئات السنين!].

ونصح سلام الله عليه الأمة بأن تفهم هدى القرآن، وتسير على نهجه، وتستخدمه كسلاح، لكي تستطيع أن تناظر الآخرين، وتهزهم، وتلجم أفواههم، حيث قال: [استخدام القرآن، استخدام الإسلام كسلاح، افهم بأنه هو الذي يدافع عنك أنت، ما أنت الذي تأتي تتصدق عليه تدافع عنه، هو يدافع عنك أنت؛ ولهذا يأتي بعبارات: اتبعوا، أليس هكذا: اتبعوا؟ اهتدوا، سيروا على هذا، فقط ما بلا هذا، عندما تسيروا عليه، سيرز مدافع عنكم، سيرز مدافع عنكم فعلاً].

وأضاف أيضاً: [لكن تبرز أنت..؛ ولأن الأغلبية سيرز وما هو فاهم للقرآن، أولاً ما هو فاهم منهجية القرآن، ولا فاهم لطريقة القرآن، أليس هذا كبرياء؟ تجد إلى من هو يفهم القرآن تماماً، رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) يفهم القرآن، وأعلم الناس بالقرآن نفسه الله يقول له استخدم هذا القرآن هو نفسه سلاح تحداهم به هو، قل لهم: {لَنْ أَجْتَمِعَ الْإِنْسَانَ وَالْجِنَّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً} {الإسراء88} {خلي اما أنتم فما أنتم شيء، {ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً}. وفي الأخير تجعلهم يطننون مع القرآن، ويهندسون مع القرآن، ويقفون مع القرآن، ولو هم يستطيعون لعملوا ذلك من قبل أن تدخل معهم في نقاش وفي صراع، من قبل].

من يدافع عن القرآن وهو لا يفهمه.. سيُقدمه هزئياً:-

وتحدث سلام الله عليه عن نقطة مهمة تحدث وترها كثيراً في حلقات تلفزيونية وقد نقرأها في الصحف عن مناقشات بين (علمانيين، أو شيعيين أو من لا يؤمنوا بالأديان، أو أصوليين وأصحاب المذاهب السابقة) قد ينطلق شخص يدافع عن القرآن وهو لا يعرف القرآن!! فيقدم القرآن ضعيفاً هزئياً، قال الشهيد القائد شارحاً: [إذا انطلق الإنسان هو ما يسير على المنهجية هذه مع الأطراف المعاندة وضعف هو، قدم القرآن؛ القرآن والموضوع كله ضعيف عند الأتباع نفوسهم، يهز الموضوع في نفسياتهم هم!، فهنا عندما يقول: {فأتوا بمثله} رأى الأتباع نفوسهم أن أولئك عجزوا اشدوا أكثر. أليسوا يشتدون أكثر؟ هذا سلاح رهيب جداً أغمده المسلمون بناء على النظرية حق المعتزلة

لأمريكا صواريخ وجند
وأسلحة وإعلام وحشد
وأحلاف من الأعراب غلف
عبيد في الخليج لها تشد
تدمرو فوق ما تملي عليها
لها في الدعم بالأموال يد

فتحلبها كما شاءت لتحمي
مصالح زيفها وتقول عدوا
كعاهرة تمول كل خدن
وعقبى أمرها للمال فقد
ولكننا اليمانيون أدرى
بما يخفون إن الأمر جد

برنامج رجال الله

مقرر الاسبوعين القادمين
من «من 11 إلى 24 رجب»:

(معرفة الله نعم الله الدرس
الخامس +
خطر دخول أمريكا اليمن)

لاحت بروق الانتصار

عبدالقوي الجنيدي

لأمريكا صواريخ وجند
وأسلحة وإعلام وحشد
وأحلاف من الأعراب غلف
عبيد في الخليج لها تشد
تدمرو فوق ما تملي عليها
لها في الدعم بالأموال يد
فتحلبها كما شاءت لتحمي
مصالح زيفها وتقول عدوا
كعاهرة تمول كل خدن
وعقبى أمرها للمال فقد
ولكننا اليمانيون أدرى
بما يخفون إن الأمر جد
سلاح جنود أمريكا ضعيف
ونحن بعون مولانا الأشد
لأننا من أولي بأس شديد
ومنا يهزم الطاغين فرد
فكم صدحوا بياتريوت صدا
وصاروخ اليماني لا يصد
فأثبت أنها خرجت جليا
عن الخدمات بالتسديد يشدو
لأن له من الرحمن حبل
متين إن طغى جزر ومد
كيف تريد أمريكا انتصارا
على شعب لها قبل استعدادا
يجابه قوة الطاغوت حتى
تقل وعزمه الميمون صلد
ومنا من قضى نحبا شهيد
له في جنة الرحمن خلد
لقد قصفت على حمص فحمص
تمحص فجرها مهما استبدوا
وسوف ترد داهية بأدهى
فليس لها بهذا الكون ند
وسوف تذيب أمريكا هوانا
وأحلاف اليهود ومن تعدوا
فقد صارت مباركة كفاها
دعاء المصطفى درعا يصد
فيا أحرار أرض الشام لاحت
بروق الانتصار وحن رعد
فهيو وادفعوا بغي الأعادي
ومن أنفاس عزتنا استمدوا
ولا تخشوا أشد الخلق ضعفا
وذلا إن بعد القصف رد
وأدري أنكم بالحق أدرى
وليس يضلكم ماحاك نجد

نزاع القوم الفاسدين

هنادي الصعيتري

ولأنه معلوم لدينا جميعاً بأن ما
يدعونه من الحرص على الاستقرار
والأمن الوطنيين أمرٌ باطلٌ لا صحة له،
فقد حرصوا إعلامياً على الظهور بصورة
سليمة تعكس تعاقدتهم وتوحدتهم
وقوتهم واجتماعهم على باطلهم،
إلا أن الواقع الجلي يُعري ويفضح
حقيقة ما يكتنون والله أخرج ما كانوا
يخزونون من إفشائه والحديث عنه، إنما
وجدناهم من وقتٍ لآخر يتناهشون
فيما بينهم على ما جمعهم ظاهراً على
طاولة المؤامرة وهو المال والسلطة،
حيث يتبادلون الاتهامات اللاذعة
ويتراشقون بالعبارات التي تُنبئ عن
وجود فجوة عميقة في واقعهم وكان
آخرها اتهام رئيس الحكومة التابعة
للرياض خالد بحاح الفار / هادي بعدم
استحقاقه لما أسماه بـ «الشرعية»؛
كون من يمثل الشرعية يكون أهلاً
لها، مُعلقاً على هذا بقوله: (إن الوضع
في الجنوب متأزم وغير مطمئن وباعت
على القلق وتسوده الكثير من الاختلالات
والإشكالات وما إلى ذلك بالرغم من أن
تلك المناطق تحت سيطرتهم)، وعلى هذا
نقول: (وشهد شاهدٌ من أهلها).
وهكذا يقضون أيامهم بنزاعات
وصراعات تطرح على نفسها سؤالاً: إلى
أين سيصل بهم الحال؟ هل حتى يقتتلوا
أم حتى يتلاشوا جميعاً وتذهب ریحهم
الخبثية؟
والعاقبة للمتقين.

نصائح لمن يعتبر

يحيى المحطوري

أيها المتخمون..
صوموا أياماً.. كي تشعروا بجوع
الكادحين.. هذا إن كان لديكم مشاعر
أساساً..
أيها الجائعون..
فكروا في الجائعين المرابطين المقاتلين
دفاعاً عنكم.. يهون عليكم ما أنتم فيه
من الحاجة والحرمان..
أيها الموظفون..
المنقطعة رواتبهم.. تذكروا من
يقاتلون بلا وظيفة ولا راتب.. بل جهاداً
في سبيل الله لإعلاء كلمته والدفاع عن
المستضعفين من عباده.. فكروا فيهم
قليلاً.. وسيملا الله قلوبكم بالأمل
بقدم كل خير..
«وَلَنَبَلِّغَنَّكُمْ إِلَىٰ بِسْئِئِ مِنَ الْخَوْفِ
وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالضَّرَّاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ»
«وَلَنَبَلِّغَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ
مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلِّغَنَّكُمْ»
أيها المجاهدون الثابتون..
الأوفياء الصادقون.. ليس لحرفي أن
يخاطبكم.. ولا لساني أن يفي بحكم
مدحا وثناءً وشكراً وعرفانا.
«فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ
قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

لا يشابهه شهيد

عبدالحفيظ الخزان

شهيدٌ لا يشابهه شهيدٌ
له دربٌ بطوليٌّ جديدٌ
ترقى نحو باراته سريعاً
وكل في مآربه وثيدٌ
وأصبح سيداً بالفعل حراً
بعصركم تسيدته العبيد!!
رجال الله أشجعنا جنوداً
وأبطالاً لهم بأسٌ شديدٌ
فما أولى الوظائف منه شأناً
وكان لشأنه أمدٌ بعيدٌ
عليه بموكب العظما سلامٌ
لدى الباري ومنتهج رغيدٌ

في رحاب الخلود

في رثاء الشهيد/عبدالله المؤيد

أحمد العجري

فوق كل الكنى وكل الأسمي
اسمه نَمَّ عن مسمى سامٍ
وسمَّو به المسمى تسامى
وسما عن مناصب الحكام
لم يُعير مثل غيره للكراسي
أي بال وأي أي اهتمام
انما كان همه ان يعير
الله هامته رفيع الهام
انه ابن المؤيد الحر عبد -
-الله يحيي ذي الشرف المتنامي
مشرف الثورة التي شرفتنا
ووكيل وزارة الاعلام
نالها نالها شهادة حق
ازهقت روح باطل الاقوام
من علينا قاموا بعدوانهم عن
سبق جور جار وظلم دام
فتصدى لصددهم شامخاً في
ارض نهم كصنوت المقدم
ثم لبى كصنوه داعي الله
ليحظى بالعز والاكرام
يا لها من شهادة أوسمته
في رحاب الخلود كل وسام
نالها صادقاً كريماً وفي مق
عد صدق يضم شمل الكرام

واجعلوا قبلتكم خسف الغزاة

محمد عبد القدوس الوزير

يا عامنا الثالث المأمول ، كن معنا
نصرا يؤيده الأنصار والجهد
لا أكتب الحرف طابورا وسفسطة
لكنني أبعث الأشعار أو أحدو
يا حادي الركب هذا المعتدي أشر
وماكر وله من أمرنا وعد
والله ناصركم ما دمتم سندا
للحق ، إن آمنت عن حقها دعد
لا تتركوا لزنيم الغزو فرصته
وحطموا القيد ، لا يلفاكم بعد
لا قبل ، لا بعد ، حان الردع ، فالتمسوا
عون الإله ، ويبقى الذكر والحمد
والله لن يصلوا ما أملوه إذا
كنتم جميعا يمانيين ما ارتدوا
هاتوا التواريخ ، فلتكتبكم وطنا
عليه كل غزاة الأرض تنهد
ولتذكروا أنكم أحفاد ذي يزن
والحميريون في أصلابكم قدوا
والختم صلى على المختار خالفه
ورازق اليمن الإيمان ، ما اشتدوا

سيفان في الغمد لا معنى لجمعهما
فما لسيفين صلى فيهما غمد
كذا القباطنة المثى لباخرة
وللحكومة إن لم يمضها الفرد
ونحن في زمن العدوان نشرك ما
يؤخر السير ، ذا عمرو وذا سعد
تشيع دون ضمان السير رحلتنا
ويذهب الحزم. .أو يستصعب الرد
حزبان يأنمران اليوم شعبهما
هلا إلى الحل صارا حيثما يغدو
على البلاد غزاة طالما طمعوا
فيها. وفيها يسوق الساعد الخد
وللمعارك أبطال وأفتدة
وجبهة الضد يلوي نحرها الضد
لن تفلحوا في احتواء الأمر ما عصفت
آراؤكم ، وبكم يستحسن الجد
هذي الحديدية تاج الساحل انتفضت
رفدا فهلا إليها استنفر الجند

متابعات فلسطينية

إستشهاد فتى فلسطيني متأثراً بجروحه برصاص العدو الصهيوني



حملت الحكومة الفلسطينية الاحتلال «الإسرائيلي» المسؤولية عن استشهاد الطفل جاسم نخلة (17 عاماً) متأثراً بإصابته، بعد أن أقدمت قوات الاحتلال على إطلاق النار عليه قرب مخيم الجلزون، شمال رام الله، في 23 من مارس الماضي.

وطالبت الحكومة على لسان الناطق باسمها طارق رشماوي، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية «بالتدخل العاجل لإلزام حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» بوقف انتهاكاتها المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، لا سيما الأطفال». وقال رشماوي، «إن مسلسل الجرائم [الإسرائيلية] متواصل دون أي اعتبار للقانون الدولي، وإن هذه الجريمة لن تكون الأخيرة في ظل صمت المجتمع الدولي.

ودانت الحكومة الفلسطينية تواصل الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة بحق الشعب الفلسطيني وأطفاله، والتي تسببت منذ بداية العام الجاري باستشهاد 6 أطفال، فيما تعتقل أكثر من 300 طفل فلسطيني داخل معتقلاتها، منتهكة بذلك كافة المواثيق والمعاهدات الدولية التي كفلت حقوق الطفل.

وفي 23 من مارس الماضي، أطلق جنود الاحتلال النار اتجاه مجموعة من الشبان الذين كانوا يستقلون مركبة قرب مدخل مخيم الجلزون، ما أدى حينها لاستشهاد الفتى محمد خطاب، وإصابة ثلاثة آخرين كان بينهم الشهيد نخلة حيث وصفت إصابته بالرجة، قبل أن يعلن عن استشهاده يوم الاثنين.

1500 أسير فلسطيني جاهزون للبدء بالإضراب في 17 إبريل الجاري

من المقرر، أن يبدأ قرابة 1500 أسير فلسطيني في سجون العدو «الإسرائيلي»، في خطواتهم التصعيدية الأولى لإضراب الحرية والكرامة وتحقيق الإنجازات والحفاظ على المقدرات.

وأوضح نشأت الوحيد، الناطق باسم «مفوضية الأسرى والمحريين في قطاع غزة»، وممثل «حركة فتح» في لجنة الأسرى

من المقرر، أن يبدأ قرابة 1500 أسير فلسطيني في سجون العدو «الإسرائيلي»، في خطواتهم التصعيدية الأولى لإضراب الحرية والكرامة وتحقيق الإنجازات والحفاظ على المقدرات.

وأوضح نشأت الوحيد، الناطق باسم «مفوضية الأسرى والمحريين في قطاع غزة»، وممثل «حركة فتح» في لجنة الأسرى

وممدوح بكر، وسامر الطرشة وعمار النباهين.

وأضاف الوحيد أن «الأسرى من مختلف الفصائل الفلسطينية في سجن جليبع وهداريم سوف يشاركون في الإضراب إلى جانب قسمين كاملين في سجن عوفر (قربا 240 أسيراً)، وفي سجن نفحة الصحراوي جهوزية تامة لإضراب 270 أسير، وفي

سجن عسقلان سوف يشارك في الخطوات الأولى 30 أسيراً - ريمون 120 أسير - وفي سجن النقب الصحراوي 150 أسيراً».

وهذا وكان عميد الأسرى الفلسطينيين، كريم يونس، قد أعلن عن انضمامه للإضراب في 17 نيسان إلى جانب تأييد الرموز والقيادات الفلسطينية في السجون الصهيونية.

إعتقال طفلين فلسطينيين من سلوان جنوب الأقصى

اعتقلت قوات العدو الصهيوني، يوم الاثنين، طفلين فلسطينيين قاصرين من حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، واقتادتهما إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة، بأن قوات العدو اقتحمت الحي وانتشرت في شوارعه، ما تسبب بانسداد مداخلها متفرقة في المنطقة، استخدمت خلالها قوات العدو القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط بصورة عشوائية، واعتقلت الطفلين: مالك هشام القاق 15 عاماً، وعمر عز دعنا.

وأكد شهود عيان استمرار الانتشار الواسع لقوات العدو في أحياء بلدة سلوان، خاصة في حي وادي حلوة الأقرب إلى الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى وعين اللوزة.

مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى بحماية أمنية

اقتحمت مجموعات من قطعان المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، صباح الثلاثاء، بحماية أمنية من شرطة العدو الصهيوني، في استفزاز واضح وفاضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر صحافية أن «عدداً من المستوطنين اقتحموا الأقصى، عبر باب المغاربة، وقد واجههم المرابطون بالهتافات والتكبير».

وبصورة يومية، يقتحم المستوطنون الأقصى، فيما تواصل أجهزة العدو في ممارساتها العنصرية والإجرامية بحق المقدسين، من إعدامات وهدم للمنازل ومنع من الصلاة في الأقصى

هذا ما يقوله «الإسرائيليون» عن عدوهم السيد حسن نصر الله!

زهير أندراوس*

من باب الفكاهة الهزلية نقول إنه منذ فتوحات صلاح الدين الأيوبي، وهو بالمناسبة كان كردياً وليس عربياً، وانتصاراته على الفرنجة، توقفت أمة الناطقين بالضاد عن تحقيق الانتصارات، واكتفت بفتح علب السردين، وعلب اللحم المحفف، التي ترسلها الأمم المتحدة إلى اللاجئين الفلسطينيين، ويقوم أصحاب رأس المال بسرقتها وبيعها في الحوانيت بدون حسيب أو رقيب.

ولا غضاضة بالتذكير أن الفرنجة، أي الصليبيين، منعوا المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، تماماً كما تفعل دولة الاحتلال منذ عدوان الرابع من يونيو من العام 1967.

واللافت، أو ربما عدم اللافت، أن رئيس لجنة القدس هو العاهل المغربي، الملك محمد السادس، الذي لا يخفي علاقته الحميمة مع الدولة العبرية، ومن هنا نريد التعرّيج على الحملة السفارة التي تقوم بها الإمبريالية والصهيونية وأوتاهتها في الوطن العربي لشيطننة سيد المقاومة، الشيخ حسن نصر الله، وبطبيعة الحال حزب الله، ومرد ذلك باعتقادنا المتواضع، أن الاستعمار الثقافي تمكن عبر الوكلاء في الدول العربية من تأجيج الخلافات بين أبناء الأمة العربية، حيث تحول العدا الطائفي المقيت والبغض بين المسلمين والمسيحيين، إلى صراع مذهبي بين السنة والشيعية والعلويين، وهذا الصراع يساهم إلى حد كبير في تفتيت وتمزيق النسيج الاجتماعي للأمة العربية من محيطها إلى خليجها، ويجزأ الجزأ، ويقسم المقسم، ويصرف الأنظار عن أن عدونا الأول والأخير كان وما زال وسيبقى الاستعمار وصنيعته الحركة الصهيونية،

التي لا تتوقف أطماعها في اغتصاب فلسطين التاريخية، بل تذهب إلى أبعد من ذلك، إنها حركة كولونيالية عنصرية بامتياز تهدف إلى السيطرة العملية على الوطن العربي من أفه إلى يافه.

ومن المهم جداً الإشارة إلى مقولة المجرم أرييل شارون، رئيس وزراء «إسرائيل» (2001 - 2006): «جميعنا يجب أن يتحرك، أن يركض، يجب أن نستولي على مزيد من التلال، يجب أن نوسع بقعة الأرض التي نعيش عليها، فكل ما بين أيدينا لنا، وما ليس بأيدينا يصبح لهم».

السيطرة على العالم العربي، لا تتم بالحروب، وها هو أحد أكبر منظري الصهيونية، الجنرال في الاحتياط يهوشافاط هيركابي يقول: لقد قاتلنا العرب في عدة حروب وهزمتهم عسكرياً، لكن في أتر كل حرب يتولد مشهداً سياسياً أكثر تعقيداً وتزداد مشكلتنا مع العرب تعقيداً. ويضيف: ولذلك فإن الحرب ضد العرب لن تمنح الأمن لـ «إسرائيل»، بل كل حرب تلد أخرى، وأن أفضل طريقة هو التركيز على التسوية السياسية، وفي هذه من الممكن أن نحقق الانتصار النهائي على العرب، ومن الممكن أن نأخذ من العرب على طاولة المفاوضات أكثر مما نأخذ منهم في الحرب. وبرأي البروفيسور هركابي: طبيعة العقل العربي والشخصية العربية تؤكد لنا ذلك. فالعربي عنيد في الحروب والمواجهات، ولكنه ملول في الحوار والمفاوضة ومن الممكن، ولأنه قصير النفس وفاقد للرؤية السياسية ومهشم من الداخل نتيجة الهزائم العسكرية المتكررة، استخلاص مكاسب سياسية عديدة منه على طاولة المفاوضات.

وغني عن القول إن هركابي بات الأب الروحي لحزب العمل الإسرائيلي الذي ضم

ويضم عتاة المحاربين الصهاينة أمثال اسحاق رابين، صاحب المقولة المشهورة إبان اجتياح لبنان عام 1982: يجب تكسير أيدي وأرجل العرب، وشمعون بيريز، التغلب الأبدي والسرمد، جزار قانا، الذي يتفاخر بأنه هو الذي أنشأ القرن الذري في ديمونا، وغيرهما كثيرون. كما أنه أصبح يشكل مدرسة سياسية في ذاتها، لذلك نلاحظ أن حزب العمل يؤكد دائماً على التسوية السياسية في برنامجهم السياسي. فلو بعث هركابي من قبره وسأله الرئيس بوش قبل غزو العراق في العام 2003 وقال له: هل تغزو العراق؟ لكان جواب هركابي: لا أنصح بالغزو العسكري، ولكن بالغزو السياسي، فالغزو السياسي في بلاد العرب يحقق نتائج على الأرض أكثر من الغزو العسكري، ولو غزت عسكرياً سيتولد المشهد السياسي أكثر تعقيداً من وجود الرئيس العراقي صدام حسين الأيل للسقوط.

ويبدو أن الإدارة الأميركية تعلمت من درس العراق خلاصة مقولة هركابي، وبعد أن كانت تهدد كلا من إيران وسورية انخفضت وتيرة التهديد وأخذت الولايات المتحدة تكتف من وتيرة الضغط السياسي، الذي يركز على سياسة «التفكيك» والترويض لكل من إيران وسورية. بكلمات أخرى: إنهم يعالجوننا الآن على طريقة هركابي. لا حرب ولا عسكر بل غزو سياسي طويل الأمد وتغلغل ثقافي وتفكيك سياسي واجتماعي للبنى الاجتماعية والسياسية التقليدية ذات النظرة غير الودية للتدخلات الأمريكية في الشؤون العربية، خاصة في الشأن الثقافي والديني والحضاري. وعود على بدء: نقول ولا نجزم وشهد شاهد من غير أهله، ونوجه حديثنا إلى العرب الذين باتوا يسمون سيد المقاومة شيطان الله. الصحافي والمستشرق الإسرائيلي داني روبينشتاين قال: «حسن نصر الله

تم تدريبها من قبل قوات المشاة (المارينز الأميركي)، تتواجد منذ أكثر من سنتين في مملكة البحرين بهدف الحفاظ على النظام الحاكم هناك، ما العمل، وفق المعجم الجديد، مواطنون ينتمون إلى الطائفة الشيعية، علاوة على ذلك، فإن الشيعة في جنوب السعودية يتعرضون لأشنع صنوف التنكيل من أسرة آل سعود الحاكمة بيد من حديد ونار. والسؤال: لماذا يسمح للسعودية بالتدخل في دولة سيادية، في ما يطالب حزب الله بعدم التدخل لصالح الدولة السورية، التي قدمت وما زالت تقدم له المساعدات العسكرية استعداداً للمواجهة القادمة مع العدو الإسرائيلي؟ ألم يقر السيد نصر الله في خطاب متلفز بأن المعونات العسكرية السورية إبان العدوان على لبنان في صيف العام 2006 ساهمت إلى حد كبير في الانتصار على جيش الاحتلال؟ إذن: لماذا هذا الكيل بمكيالين؟

ولا بد في النهاية اللجوء إلى القائد والمعلم والمهلم، جمال عبد الناصر، الذي كانت رؤيته ثاقبة جداً، لقد أطلق زعيم الأمة بدون منازع مقولته المشهورة والمأثورة في الستينيات من القرن الماضي: أنا لا أخشى على شعبنا من العدو الخارجي، لقد استطاع شرع مصر العظيم أن ينتصر في معارك التحرير في كل العصور، وأن يطرد الاستعمار، ولكن ما أخشاه هو مخاطر الانقسام وإشغال نيران الفتنة باسم الدين أو باسم الديمقراطية من اللاهثين على السلطة....».

أختي العربية، أخي العربي، رجاء راجعوا المقولة مرة تلو الأخرى لتتأكدوا بأنها تطبق قولاً وفعلاً، في هذه الفترة العصيبة من تاريخ أمة الناطقين بالضاد.

يجب قول الحقيقة بدون «رتوش»: من وجهة نظر الإمبريالية فإن محور إيران، سورية وحزب الله هو الهلال الشيعي، وفق تسمياتهم، التي للأسف تبناها العديد من العرب، والمحور الثاني هو المحور السني الذي تقوده مملكة الدم والذم، السعودية.

وهذا الزمان وهنا المكان للتذكير مرة أخرى أن قوات درع الجزيرة السعودية، التي

تهديد ووعيد أمريكي يقابله تحذير روسي.. كرة ثلج متدحرجة إلى مستقبل أكثر سخونة

- **بوتين:** علمنا من مصادر موثوقة بأن استفزازاً يخص الأسلحة الكيميائية يحضر له على الأراضي السورية
- **أمريكا:** مستعدون لتوجيه ضربات جديدة.. **وروسيا:** للجيش السوري الحق بإسقاط الصواريخ الأمريكية

تستطيع مواجهة السلطات السورية.

حذاري من نقل سيناريو العراق الفاشل في سوريا

وحذرت المرشحة إلى الرئاسة الفرنسية، مارين لوبان، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، من أن يكرر سيناريو العراق وليبيا «الفاشل» في سوريا.

وقالت لوبان في تصريحات لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية (الانتين): «أقول لترامب.. راقب خطواتك جيدا، وألا تكرر الأخطاء التي ارتكبتها واشنطن في العراق وليبيا».

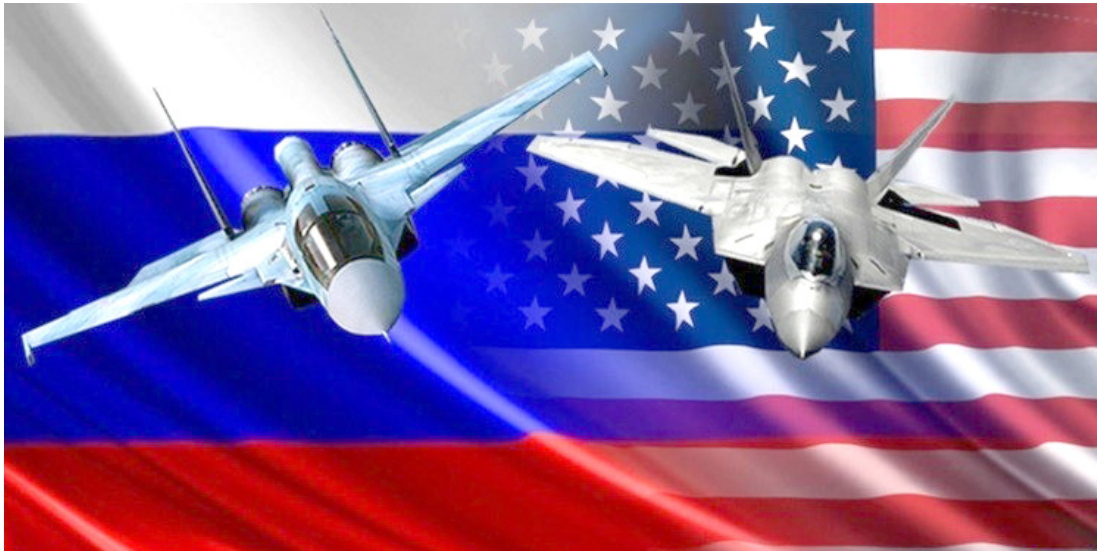
وتابعت قائلة «ينبغي أن يكون ترامب حذر للغاية في كيفية عمله في سوريا، حيث أن التدخل العسكري في كل من العراق وليبيا، أدى إلى المزيد من الخطر على المدنيين، بدلا عن السلام المنشود».

ومضت قائلة «أحث ترامب على توخي الحذر؛ لأننا رأينا ما حدث في العراق، ورأينا ما حدث في ليبيا، والحقيقة أن التدخل لم يجلب المزيد من السلام، ولم يوفر المزيد من الحماية للمدنيين».

وشددت لوبان على أنها كانت ضد تدخل الناتو (حلف شمال الأطلسي) في ليبيا عام 2011، منذ البداية، ولاحظت أن الأحداث التي تلتهما أثبتت أن نهجها كان صحيحاً.

تهديد ووعيد وتصريحات من قبل أمريكا بتجديد تهوراتها في سوريا قبالها تحذيرات وردود ليست بالهينة من روسيا، بل ومن أعلى الهرم فيها.

إذن ما يجري مقلق للمراقبين الذي يرون بأن الأمريكي الساعي لاستعادة موقعه كـ «شرطي العالم» لن يسمخ له الدب الروسي بتحقيق مسعاه، وإن بدا الأمر لحد الآن تصريحاً مقابل تصريح، فهو شبيه بكرة الثلج المتدحرجة، ما يشي للمتابعين بأن المنطقة والإقليم على صفيح أكثر سخونة.



«الخوذ البيضاء» بتزييف أدلة لاتهام القوات الحكومية السورية بشن الهجوم الكيميائي. وقال رئيس منظمة «الأطباء من أجل حقوق الإنسان» البروفيسور مارتشيلو فيرادا دي نوي في تصريح لقناة «آر تي» يوم الثلاثاء، في إشارة إلى مزاعم قيام حكومة الرئيس الأسد بالهجوم الكيميائي: لا توجد براهين يمكن مناقشتها.

وأضاف «هناك معلومات أعلنها مسؤولون في الولايات المتحدة الأمريكية، وشهادات أدلى بها من يتحدثون باسم منظمة «الخوذ البيضاء» المشكوك في مصداقيتها.

وأشار رئيس منظمة «الأطباء من أجل حقوق الإنسان» إلى استخدام الشهادات المزيفة لإيجاد الذريعة لشن «هجوم سياسي أو عسكري على سوريا» بعدما أدركت الحكومات الغربية أن «جماعات المقاتلين» لا

في الوقت ذاته، شدد أوزيروف، على أن هذه المهمة يجب أن تقوم بتنفيذها منظومات الدفاع الجوي السورية، مؤكداً أن الجيش السوري يمتلك «الحق القانوني التام في ذلك». تصريحات أوزيروف التي تأتي رداً آخر على تأكيد متحدث البيت الأبيض بخيار توجيه ضربات جديدة إلى القوات السورية، تضمنت قول عضو مجلس الاتحاد (المجلس الأعلى للبرلمان الروسي) بأن «تهديدات الولايات المتحدة تبدو عبثية»؛ لأن «دمشق لا تمتلك أي سلاح كيميائي».

«الخوذ البيضاء» زيفت أدلة «الكيميائي»

من جهتها اتهمت منظمة «الأطباء من أجل حقوق الإنسان» السويدية منظمة

الكيميائية يحضر له على الأراضي السورية، بما في ذلك منطقة دمشق.

روسيا: لن نسقط الصواريخ الأمريكية

وضمن الخطوات التي أقدم عليها حلفاء سوريا، يأتي ما أعلنه رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي، فيكتور أوزيروف، من أن منظومات الدفاع الجوي الروسية لن تقوم بإسقاط الصواريخ الأمريكية في حال قيام واشنطن بضربات جديدة على سوريا.

السيناتور الروسي أوضح في تصريحات أدلى بها الاثنين لوكالة «إنترفاكس» بالقول: «إن قواتنا المسلحة منتشرة في سوريا من أجل محاربة الإجرام، وليس لحماية سوريا من التهديدات الخارجية، وليست لدينا مثل هذه المهمة، ولذا لن نقوم باعتراض شيء».

مقتل 7 مسلحين واصابة آخرين جنوب العريش البرلمان المصري يوافق بالإجماع على إعلان حالة الطوارئ لـ 3 أشهر



أرواح المواطنين.

وأعلن الرئيس المصري حالة الطوارئ إثر تفجيرين انتحاريين بكنيسة في طنطا والإسكندرية أسفرا عن مقتل 45 شخصاً وإصابة 128 آخرين.

جدير بالذكر أن السيسي أعلن عن تشكيل مجلس أعلى لمكافحة التطرف والإجرام. وفي ذات السياق نصب الجيش المصري كميناً عسكرياً جنوب مدينة العريش في سيناء وتصدى بقوة لهجوم مسلح من ثلاثة مجموعات هاجمت الكمين من ناحية مزارع الزيتون المجاورة للكمين. وأشارت التقارير إلى مقتل 7 عناصر مسلحة «تكفيرية» وإصابة 12 آخرين وفرار بقية العناصر.

المسيرة - متابعة:

وافق البرلمان المصري بالإجماع على قرار السيسي بإعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر، اعتباراً من الساعة الواحدة مساء الاثنين 10 أبريل. وكانت اللجنة العامة قد وافقت على قرار الرئيس المصري بفرض حالة الطوارئ والتعديل المقدم من النائب ثروت بخيت بتعديل قانون الطوارئ. وطبقاً لقانون الطوارئ تتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة المصرية اتخاذ الإجراءات لمواجهة أخطار الإجرام، وحفظ الأمن على كامل الأراضي المصرية، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، والحفاظ على

ظهور مطبّع مع «إسرائيل» في قيادة المعارضة الموريتانية يدخلها في ورطة

المسيرة - متابعة:

أدى ظهور أحمد ولد سيدي أحمد وزير الخارجية الموريتاني الأسبق الذي وقع عام 1999 مع دافيد ليفي اتفاق رفع مستوى العلاقات مع «إسرائيل»، أدى ظهور اسم هذا الوزير السابق في القيادة الدورية لمنتهى المعارضة التي أعلن عنها الاثنين الفائت، لاحتجاجات واسعة داخل عدد من أحزاب منتهى المعارضة وعلى مستوى المدونين الذين باتوا يشكلون مجموعة ضغط سياسية قوية.

وكان الاحتجاج الأبرز الذي شغل الناس يوم الاثنين هو احتجاج واستقالة محمد غلام ولد الحاج الشيخ نائب رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية، حيث أكد في تدوينة الاستقالة أنه «لا يمكن أن يجلس كقائد لرئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية، إلى جانب منسوق العلاقات مع إسرائيل داخل منتهى المعارضة».

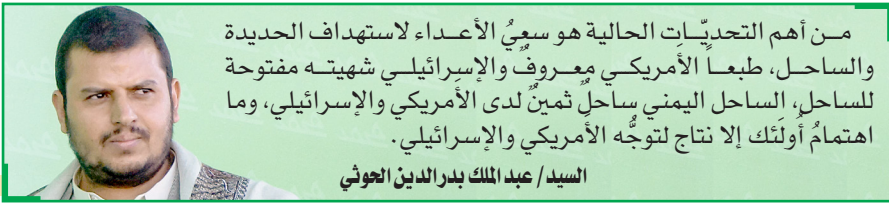
وأعلن المختار ولد بكار نائب رئيس حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني، هو الآخر عن تجميد أنشطته في منصبه



الحزبي، وأعلن مقاطعته لأنشطة أحزاب منتهى المعارضة إلى «حين انتهاء مأمورية المكتب الحالي الذي يضم منسوق العلاقات مع العدو الصهيوني».

وأكد المدونون الذين أشعلوا نار الاحتجاج على المعارضة مباشرة بعد إعلانها عن قيادتها الجديدة التي تضم الوزير الأسبق ولد سيدي أحمد، «أن جريمة التطبيع مع إسرائيل لا تسقط بالتقادم».

يذكر أن العلاقات بين موريتانيا وإسرائيل التي أثارها هذه الحادثة والتي قطعها الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز عام 2009، بدأت في سنة 1996،



من أهم التحديات الحالية هو سعي الأعداء لاستهداف الحديدة والساحل، طبعاً الأمريكي معروف والإسرائيلي شهيته مفتوحة للساحل، الساحل اليمني ساحل ثمين لدى الأمريكي والإسرائيلي، وما اهتمام أولئك إلا نتاج لتوجه الأمريكي والإسرائيلي.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

هيئة الإفتاء اليمنية.. وعاصفة العويل النجدي

حمود عبدالله الأهنومي

صغر سني وتأخر مستواي الدراسي عنه وعن زملائه، حرصاً منه على إفادتي من قدرات المفتي السابق العلمية واعتداله المحمود.

أما تتلمذه على المفتي قبل السابق السيد العلامة أحمد محمد زبارة، ثم على السيد العلامة حمود بن عباس المؤيد نائب مفتي الجمهورية الذي ملأ اليمن فتاوى وسيرة عطرة وزاكية فهذا مما لا تنكره حتى عين الأرمدم، ولا أدل على أن الرجل يمضي في ما مضى فيه سلفه السابق من أنه يقتعد لفتيا المفتين من مختلف أنحاء اليمن منذ عشر سنوات في نفس المكان الذي اقتعد لفتياهم السيد العلامة حمود عباس المؤيد خلال عقود مضت في صنعاء.

مهما أساءت السلطات السابقة فإنه لا بد من الاعتراف أنها حافظت على منصب المفتي في علماء

كانوا خير ممثل لهوية الإيمان اليمني، وهوية اليمن الإيماني، وكان لا بد أن يمضي اليوم المجلس السياسي الأعلى في ذات الطريق، ونحصد للعدوان بشقه التكفيري الوهابي أنه استعاد أذرع من امتدادات هويته النجدية الوهابية الشيطانية في اليمن إليه من أول يوم في العدوان، فانحاز كل إلى هويته؛ إذ مضى اليمني في ركاب هويته اليمانية، وفاء النجدي إلى هويته النجدية.

يعتبر قرار تعيين الهيئة الجديدة قراراً بتحصيل حاصل؛ فهؤلاء المفتون يؤدون واجبه الإفتائي شعبياً منذ عشرات السنين، انطلاقاً من المسؤولية الدينية التي تلزمهم بتعليم كتاب الله، ونشر دينه، وتفصيل أحكامه، والدلالة على هديه، وتحذره من كتمان الحق، وأحكام الإسلام، ولعل هذا المنصب شرف بهؤلاء الأعضاء المؤقرين أكثر مما تتشرفوا هم به؛ فإضفاء الصفة الرسمية لمنصب تقلده المعين شعبياً منذ عشرات السنين كان ضرباً من البخس لصاحبه.

لقد عززت عاصفة الصراخ النجدي وضراوة العويل الشيطاني تجاه القرار قناعت بصوابيته؛ ذلك أنه من دون شك سيحافظ على ذات الهوية اليمانية الإيمانية التي ترسخت، ولم تستطع عوادي الغزو التكفيري الوهابي على مر الزمن أن تؤثر عليها سلماً، وعلى أرباب تلك العواصف أن يعلموا أن دار الإفتاء اليمنية لم تعدهم يوماً وهم يطرقون أبوابها بقدر ما كانوا يتفياون ظلالات فتاوى ابن عثيمين، وابن باز، وابن الشيخ، وأضرابهم ومريديهم حتى في أيام عزهم، ورائعة نهارهم، والتي كشف الزمان أنها تستخدم لقتل أطفالهم، وذبح نساءهم، وتمير مشاريع الأمريكان والصهاينة في تمزيق الأمة الإسلامية والاستحواذ على مقدراتها.

رضينا بـ(شرف الدين)، و(عوض المؤيدي) و(مرعي) و(الكاف)، و(سهل بن عقيل) مفتين، ومن لم يعجبه ذلك فليتحذ (العريفي) و(القرني) و(ابن الشيخ) أئمة يقتدي بهم، وليكن (القرضاوي) دعايتهم المجانية.



ثارت موجة ساخطة لدى جهات دينية وإعلامية وحتى سياسية موالية أو محسوبة على العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، اعتراضاً على تعيين هيئة إفتاء جديدة برئاسة السيد العلامة شمس الدين شرف الدين، وذهب كل منهم مذهبه في السباب وتوجيه التهم واجترار قوائم التهم الملعبة الجاهزة والسابقة ليلصقوها بهذه الهيئة ورئيسها.

والمضحك أن طبول إعلام العدوان اعتبرت القرار انقلاباً سيؤدي إلى تلك الاتهامات التي شُنَّ العدوان على اليمن تحت عناوينها، وكأنك (يا غازي ما غزيت)، الأمر الذي ينادي بفشل ما سموه (عاصفة الحزم) على مدى أكثر من عامين، ويستوجب إعلان (عاصفة جديدة، وربما كانت هذه العاصفة الإعلامية بديلاً عنها على حد قول بعض (الساخريين).

ليس مستغرباً أن يشعل هذا السخط في أوساط العدوان وزبانيته؛ لأن لأعضاء هذه الهيئة مواقف محمودة وقوية في مواجهة العدوان الفكري والثقافي والتضليل الذي تمضي عليه مدرسة قرن الشيطان، وأبواق هويتها الإبليسية في التغطية الفكرية والثقافية للعدوان، لكن الغريب أن فئة من الإعلاميين المحسوبين على بعض القوى السياسية المناهضة للعدوان شط بهم نوى الإفلاس، وناءت بهم عبارات السفسه وشطط القول إلى خلف خطوط العدوان وعملائه وزبانيته.

هؤلاء إن لم يكونوا على علاقة بالعدوان وأبواقه الإعلامية فإن هذه الحادثة وأمثالها رشحت تهيؤهم النفسي والثقافي والفكري لأن يكونوا مشاريع مستقبلية في مضممار الالتحاق بالركب الإبليسي المنحاز إلى نجد الهوية، حيث يطلع قرن الشيطان كما أخبر بذلك الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم، والأحداث القادمة كفيلة بإسقاط هؤلاء المتلبسين.

وهناك من اعترض على القرار، ليس اعتراضاً على المعينين في الهيئة، ولكن على الجهة التي أصدرته، وهي المجلس السياسي الأعلى، وهم ممن باركوا وأيدوا إنشاء هذا المجلس، لكن أخذتهم حمى الموجة إلى حيث لا تحب لهم أن يكونوا وربما كان بسبب نقيمتهم على أداء المجلس وحكومته.

شخصياً أعرف معظم المعينين وأنهم يؤدون وظيفة الإفتاء شعبياً منذ سنوات طويلة، وكل منهم له جمهوره الواسع له، وأعرف شخصياً المفتي العام ورئيس الهيئة منذ كان يتلمذ على المفتي السابق، العلامة القاضي محمد الجرافي في منزله مع مجموعة من العلماء، ولم أنس أنه دعاني لحضور تلك الدروس معه رغم

كلمة أخيرة

فلنتحرك بقوة كي نتصر

أمل المطهر

من عمق الظلام ينبثق النور، من شدة الألم يكون الشفاء.. ونحن كشعب يمضي في ظل عدوان ظالم اجتمع فيه كل العالم لحربنا وحصارنا نمر بأعظم مراحل معركة التحرر التي يجب نمضي فيها جميعاً كجسد واحد يشد بعضه بعضاً.

يجب أن يكون وعينا عالياً راقياً، بحيث لا ينزل مستويات أقل من مستوى المواجهة العالية لهذا العدوان والمكر الصهيوني الأمريكي. عندما يصرخ العدو بأنه سيبدأ مرحلة جديدة من الحرب والعدوان.. علينا نحن أيضاً أن نبدأ مرحلة جديدة من التحرك بوعي وهمة واستشعار للمسؤولية. علينا أن نترفع عن التفاهات والترهات التي لا تخدم سوى العدو.

رجالاً ونساء فلنتحمل المسؤولية أمام الله بمواجهة هذا العدوان بإيمان قوي ووعي عال؛ كي لا نقدم ديننا وأعراضنا ووطننا للعدو على طبق من دمنا شهدائنا.

ما الذي سيحدث أكثر مما قد حدث؟! فلنتحرك فلنعان فلنتعب فلنقدم المال والرجال والقوافل فلنمض في معركة حريتنا بقوة كي نتصر.

لن نرى النور حتى نسير إلى نهاية النفق. فالكل لا يجدي دون عمل مهما كان منمقاً وجميلاً.. كما قال الإمام علي عليه السلام: «الدعاء بدون عمل كالرامي بدون وتر»؛ لذلك لن نصيب عدونا في مقتل ونحن نعلم على أبطاننا في الجبهات كي يصنعوا النصر ويقدموه ونحن فوق الأرائك ننتظر. كل واحد منا يجب أن تكون له جبهته ومترسه وبنديته، رصاصاته التي تخترق قلب العدو.

تحركوا فمن أهم عوامل النصر المسارعة والتحرك كل في موقعه.

إذا لم يكن لك الآن بصمتك في مواجهة العدو فمتى إذا ستتحرك؟! تحركوا فدماء شهدائنا أمانة في أعناقنا.

ذكرى احتلال العراق ونفس السيناريو اليوم

وإعلامية مدروسة تستهدف المجتمع المستهدف يزرعون خلايا إجرامية تفجر وتغتال الشخصيات البارزة وتشغل الناس في قضايا ثانوية لتلهيهم عن القضايا الرئيسية فكما هو واضح أن أمريكا تسعى لبيسط نفوذها في حضرموت ومأرب والجوف المناطق الغنية بالثروات النفطية والتي أصبحت تحت احتلال دول العدوان بفضل انبطاح الجنوبيين وغباؤهم..

والمطلوب اليوم بما أنه أصبح معلوماً لدينا أن العدوان يريد الحديدة أن نستغل كل دقيقة للإعداد والتحضير والتجهيز والحشد والاستنفار لمعركة الحديدة، وهذا ما يحصل اليوم بفضل الله وبفضل وعي أبناء الشعب اليمني ومتى ما جاءت فنحن أهلاً للتصدي لها.

أما حديث البعض عن أن العدوان يروج للحديدة ويسعى لاستهداف غيرها نقول نحن لسنا هنا في حالة غفلة ولا نوم، لدينا قيادة حكيمة ونحن صاهون في كل الجبهات وعلى أتم الاستعداد للتصدي لأي معركة في أي مكان والله معنا..

ومن المعلوم أن العدو واحد بالنسبة لما حصل في العراق وما يحصل اليوم معنا هنا في اليمن هي أمريكا التي استطاعت أن تحرك حتى ملوك وزعماء وجيوش العرب لمصلحتها ومن أجل مشاريعها الاستعمارية في المنطقة..

ومع مرور الأيام والمتغيرات والأحداث ظهر جلياً للجميع للعدو والصديق أن كل تلك الإدعاءات والحجج مجرد عناوين باطلة وكاذبة، الهدف من ورائها السعي لاحتلال الشعوب ونهب ثرواتها وقتل المسلمين وقتلتهم في دينهم من خلال إثارة الحروب الطائفية وتفجير الحرب الأهلية من خلال الاغتيالات والتفجيرات حتى يصبح الوضع مهيباً للاحتلال، وهذه الأساليب كلها استخدمتها أمريكا قبل أن تدخل العراق واستخدمتها بعد ذلك لكي يفرق الناس في تفاصيل شؤون حياتهم في الوقت الذي تكون فيه أمريكا في حالة نهب للثروات وبناء قواعد عسكرية وتأمين مستقبلها وحاضرها على حساب أرواح وتراب الشعوب العربية والإسلامية.



زيد البعوة

في مثل هذه الأيام من عام 2003 قامت القوات الأمريكية بغزو العراق تحت حُجج واهية وذرائع باطلة كان أبرزها أسلحة كيميائية بحوزة الجيش العراقي ونظام صدام، كان قد سبق ذلك حصار وحظر على العراق وعدد كبير من جولات التفتيش من قبل الأمم المتحدة عن الأسلحة الكيميائية التي أصبحت كذبة ولم يتم العثور عليها حتى اليوم..

وكما هي عادة أمريكا تقوم باستخدام مبررات وذرائع قبل الاقدام على أية عملية عسكرية تستهدف الأمة الإسلامية والوطن العربي، والتي كان آخرها قصف قاعدة خان شيخون في سوريا؛ بحجة أن النظام السوري قام بقصف أحد الأحياء السورية بأسلحة كيميائية وما أشبه اليوم بالبارحة، نفس الأساليب ونفس المبررات والحجج الكاذبة؛ ولكي لا نخزج من موضوع غزو العراق سوف نأخذ بعض الأمور والدروس والعبر مما جرى في تلك الأيام ونقارنها بما يجري اليوم في المنطقة.

ولا شك أن الجميع لا يزال يتذكر تلك الأيام في عام 2003 حين كانت وسائل الإعلام الأمريكية والوسائل الإعلامية الموالية لها في المنطقة تتحدث عن ضرورة توجيه ضربة أمريكية للعراق بحجة وجود أسلحة كيميائية، واستمر ذلك لعدة أشهر حتى أصبح النظام العراقي والجيش العراقي والشعب العراقي أشد رغبة من حصول الضربة من الأمريكين!

حيث استخدموا أسلوب التهديد والترويض والوعد والوعيد حتى كثر الحديث والضجة، وأصبح العراقيون والعرب يتمنون أن تحصل الحرب أكثر من رغبة أمريكا نفسها بعد أن هبتوا قابلية في أوساط الناس من خلال إغلامهم. هكذا يفعلون اليوم معنا بشأن الحديدة أصبح البعض يشغل تفكيره لماذا لا تسارع دول العدوان في بدء معركة الحديدة، وهذا أسلوب من أساليب الحرب النفسية التي يجيد العدو استخدامها ضدنا، حيث يكون قد اتخذ خطوات أمنية



رقمي .. بإسمي

الآن انقل ملكية رقمك وصحح بياناتك مجاناً

- رسوم نقل ملكية الرقم مجاناً لفترة محدودة.
- صحة بيانات رقمك ستمكك الاستفادة من الخدمات الالكترونية الحالية والمستقبلية.
- صحة بياناتك تميزك بالاستخدام الالكتروني الآمن.
- لمزيد من المعلومات ارسِل (س) إلى 123 مجاناً.



معنا .. اتصالك أسهل